المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقى لدى المراهقين

إعداد

د. هدى محمد الجابر مرتضى

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية والذكاء الاخلاقى لدى المراهقين ، وتكونت عينة البحث من (٢٥٧) من المراهقين المصريين (٨٤) ذكور، (١٧٣) إناث، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاخلاقى للمراهقين إعداد الباحثة ، ومقياس المشكلات السلوكية للمراهقين إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلي أن اكثر المشكلات السلوكية أنتشارا لدى المراهقين وهي بالترتيب من الأكثر أنتشاراً إلى الأقل أنتشاراً كالتالى:المشكلات الانفعالية بمتوسط وزني قدره ٢,٣٧، المشكلات الأسرية بمتوسط وزني قدره ٢,٢١، المشكلات التعليمية بمتوسط وزني قدره ٢,١٤ ، المشكلات الاجتماعية بمتوسط وزني قدره ٢,٠٥ ، وأخيراً المشكلات التى تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد بمتوسط وزني قدره ١,٨٥، واثبتت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقي لدى المراهقين فى أغلب الأبعاد والدرجة الكلية، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي النوع لدي المراهقين وكانت لصالح الذكور فى الدرجة الكلية وكل الأبعاد فيما عدا بعد المشكلات الأسرية حيث اتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيه، وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الاب والأم لدي المراهقين، وكانت لصالح المستوى التعليمى الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عمل الأم(تعمل – لاتعمل) في متوسط درجات المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم والفروق كانت لصالح أبناء المرأة العاملة، وعدم وجود فروق فى باقي أبعاد المشكلات السلوكية ترجع لعمل الأم، وبينت النتائج قدرة الذكاء الأخلاقي على التنبؤ بجميع المشكلات السلوكية لدى المراهقين .

الكلمات المفتاحية

المشكلات السلوكية - الذكاء الأخلاقى– المراهقة .

Behavioral problems and their relation to the moral intelligence of adolescents

Prepared by
Hoda Mohamad Elgaber Mortada
Researcher at the National Center for Examinations and Educational Evaluation

Abstract

The study aimed to identify the relationship between behavioral problems and moral intelligence of adolescents. The sample consisted of (257) adolescents, 84 males and 173 females. The study used adolescents' moral intelligence scale and adolescents' behavioral problems scale prepared by the researcher. The results of the study showed the most behavioral problems are spread among adolescents and they are in order from the most common to the least as follows: emotional problems with an average of 2.37, family problems with an average of 2.21, educational problems with an average of 2.14, social problems with an average of 2.05, and the last problems is related to systems, customs and traditions with an average weight of 1.85.The results showed negative relationship between behavioral problems and moral intelligence of adolescents in most dimensions and the total score. There were statistically significant differences in the average score of behavior problems according to the type of adolescents in favor of males in the total score and all dimensions except family problems where there were differences between malles and females. The results also showed that there were statistically significant differences in the average score of behavioral problems according to the variable of adolescents' father and mother education in favor of the higher educational level. And there were statistically significance differences according to the variable of mother's work (work - do not work) in the average scores of problems related to systems and values and the differences were in favor of the adolescents of working women, and there were no differences in the other dimensions of behavioral problems due to the work of the mother. The results showed the ability of moral intelligence to predict all behavioral problems of adolescents.

Key words:
Moral Intelligence - Behavioral Problems - Adolescence

مقدمة :

يمر الإنسان عبر مراحل نموه المختلفة بالعديد من التغيرات الجسمية والمعرفية، والانفعالية والاجتماعية، التي يختلف تعاقبها وتسارعها وفقا للمرحلة التي يمر بها الانسان والتي يصل مستوى تسارعها في بعض الأحيان إلى مستوى الأزمات ، ولعل مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي يتعرض فيها المراهق لهذا النوع من الأزمات ، فبالنظر إلى واقع المراهقين نجد أن أغلبهم يعانون من مشكلات فى العديد من النواحى النفسية والاجتماعية، فهي تعد من المراحل الحرجة من حياة الإنسان، يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد لما يمر به من الاضطرابات، والمشكلات الناتجة عن التغيرات النمائية المفاجئة وما يصاحبها من تغييرات تعوقه من التكيف، والتوافق النفسى، والاجتماعى (حامد زهران ، ٢٠٠٣، ٣٧٩)٠

وهو ما يؤكده حامد زهران (١٩٨٢) بأن مرحلة المراهقة تعتبر من أخطر المراحل فى حياة الإنسان لما يحدث فيها من تكوين الشخصية والهوية وإثبات الذات، ويصاحب هذه المرحلة العديد من التغييرات السلوكية التي تطرأ على سلوك المراهقين، و تظهر بأشكال متعددة من السلوكيات الخارجة عن المألوف، والاضطرابات السلوكية المختلفة. والتي تحتاج إلى دراستها لتأثيرها فى البناء النفسي العام، والحالة الانفعالية والمزاجية للمراهق (عبد الرازق ياسين ٢٠٠٩ ،٦٠٩).

وقد تعددت المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة مما صعب على الباحثين والمتخصصين حصرها، وذلك لتشعبها، وتداخلها فلا يمكن فصل جانب عن آخر لكل مشكله على حدة ، وهذا يتناقض مع طبيعة السلوك البشرى المُعقد الذي يتميز بتأثره بالمثيرات الداخلية والخارجية في صورة تكاملية لا يمكن تجزئتها (محمد الفقي٢٠٠٥، ٧٤) .

وقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسة عنانى(٢٠٠١)، وسام يوسف (٢٠١٦) أن المشكلات السلوكية لدى المراهقين بأختلاف تنوعها تعكس خللاً ما في أحدى أو كل أساليب التربية والتى تتمثل فى التربية الأسرية، والمدرسية، والمجتمعية مجتمعة أو

منفردة وهى ، وهذا ما يؤكد الحاجة الدائمة إلى تقويم الأساليب التربوية المتبعة نحو الأبناء .

كما أكدت Borba (٢٠٠١) من خلال البحوث التى أجرتها على مدى عقدين من الزمان، حول العدوانية والتنمر والعنف، وسقوط المراهقين في براثن عصابات وجماعات متطرفة، على أنها ترجع كلها في أغلب الأحيان إلى افتقاد الذكاء الأخلاقي Moral Intelligenc ، أو ضياع بوصلة مفاهيم الأخلاق لديهم، وخاصة في المشاركة الوجدانية مع الآخرين والمختلفين عنهم، وفي فكرة تحكمهم فى ثورات غضبهم وطريقة التعبير عنها."

وعند البحث فى أساليب وطرق تجنب وعلاج المشكلات السلوكية التى ترتبط بنمو السلوك الأخلاقى، وجد مايعرف بالذكاء الأخلاقى وهو أحد الذكاءات التي ترتبط بالخلق والبيئة والذى يمكن استخدامه فى تعديل وعلاج المشكلات السلوكية لدى الأفراد، ولقد ظهر مصطلح الذكاء الأخلاقى حديثًا على يد Borba (٢٠٠١) وأضافه Gardner(٢٠٠٥) مؤخراً الى مجموعة الذكاءات المتعددة.

وعرفته Borba (2001) بأنه" قدرة الفردعلى فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة علىأساس امتلاك سبعه فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هي: التعاطف ، الضمير ، ضبط النفس، الاحترام ،العطف، التسامح ، والعداله.

وقد اكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى والسلوك ، حيث يرى كلارك (Clarken 2010) أن الأخلاق والذكاء الأخلاقى لهما أهمية فى المجتمع والمدارس ، فبالرغم من أن الذكاء الأخلاقى أحدث وأقل دراسة من الذكاء المعرفى والوجدانى والاجتماعى، لكن لديه إمكانات كبيرة لتحسين عملية التعلم والسلوك .

وحيث أن السلوكيات الأخلاقية هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك غيره من المخلوقات في تحقيق حاجاته الطبيعية ، أو في علاقاته مع غيره من الكائنات الأخرى ، فكيف إذا اجتمع الذكاء والأخلاق معًا، كيف سيكون سلوك الإنسان في تعامله مع غيره من الناس، لاسيما في ظل ما تعيشه المجتمعات من ثورة معلوماتية وتكنولوجية، وفي ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت ملازمة للإنسان وجزء لا يتجزأ من حياته اليومية، لهذا وجب الاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقى، والاهتمام بالمبادئ الأخلاقية ورعايتها بشكل كلى والتفكير الجدى فى ذلك من أجل رعاية المراهقين على مختلف المستويات الاجتماعية والأخلاقية والجسدية، خاصة أن العالم الذى نعيش فيه ملئ بكثير من المخاطر الأخلاقية التى يمكن أن تنتشر بصورة كبيرة، وخاصة أن إعداد المراهق هو إعداد للمستقبل وللمجتمع فضرورة غرس الإنضباط الذاتى ، والقدرة على التعامل مع مختلف المواقف والمثابرة فى تنمية القيم والأخلاق (Teet.C& Lachlamen 2000,41).

ويعتبر الذكاء الأخلاقى من وجهة نظرSchulaka(2013) القدرة العقلية والادراكية للفرد والتى تساعده على تطبيق المبادئ التى تشكل لدى الفرد المسئولية والرحمه والمغفرة .

وقد اختلفت الدراسات فى تحديد علاقة متغير النوع (ذكور- إناث) بالمشكلات السلوكية، وإن كانت معظمها أكدت أن الذكور أكثر حده من الإناث، ومنها دراسة دفع الله عبد الباقى، وهاجر أدريس (٢٠١٣) التى أثبتت تفوق الذكور عن الإناث فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالقيم والنظم واللوائح، بينما كانت الإناث أكثر من الذكور فى المشكلات المرتبطة بالتركيز وتنظيم الوقت فى نفس الدراسة .

وأثبتت درسة بربرا (Barbara. A, 2013) أن الطالبات أكثر تعرضًا للإكتئاب والقلق مقارنة بزملائهم من الذكور، وأيضًا دراسة وسام يوسف (٢٠١٦) التي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مستوى المشكلات السلوكية، وقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦) ودراسة وسام يوسف

(٢٠١٦) على أن ارتفاع المستوى التعليمى للوالدين يعمل على خفض المشكلات السلوكية لدى ابنائهم مقارنًا بالوالدين الأقل تعليمًا، وقامت بعض الدراسات بدراسة متغير عمل الأم، وعلاقته بالمشكلات السلوكية للأبناء، ومنها دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦) التى أثبتت نتائجها عدم وجود علاقة بين عمل الأم والمشكلات السلوكية لدى الأبناء.

مشكله البحث :

بناء على ماسبق ذكره من أهمية الذكاء الأخلاقى الذى يجب أن يتمتع به المراهقين ليساعدهم على حل مشكلاتهم السلوكية .

فالذكاء الأخلاقى إذ توفر بقدر مناسب فأنه يساعد المراهق على زيادة الثقة بالنفس والإرادة والدافعية والتصدى للصعوبات والمشكلات التى تواجهه فى حياته ، فالقيم الأخلاقية والوازع الدينى لدى المراهقين يعتبر من الوسائل الدافعية للنجاح فى الحياة ، لذا يسعى البحث الحالى إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين، والتعرف على مستويات المشكلات السلوكية لديهم ، ودراسته بعض المتغيرات الأخرى ومنها الجنس، مستوى تعليم الأب والأم، وعمل الأم لمعرفة مدى علاقتهاعلى المشكلات السلوكية لدى الأبناء .

وبهذا يسعى البحث الحالى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١. ما هى مستويات المشكلات السلوكية لدى المراهقين؟
٢. هل توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقي لدى المراهقين؟
٣. هل توجد فروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي النوع (ذكور – إناث) لدي المراهقين؟

٤. هل توجد فروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأب لدي المراهقين؟

٥. هل توجد فروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأم لدي المراهقين؟

٦. هل توجد فروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير عمل الأم لدي المراهقين؟

٧. هل يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين من معلومية مستوي الذكاء الأخلاقي؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :-

١. التعرف على مستويات المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

٢. التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقي لدى المراهقين.

٣. التعرف على الفروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي النوع (ذكور – إناث) لدي المراهقين .

٤. التعرف على الفروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأب لدي المراهقين.

٥. التعرف على الفروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأم لدي المراهقين.

٦. التعرف على الفروق في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير عمل الأم لدي المراهقين.

٧. التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين من مستوي الذكاء الأخلاقي

أهمية البحث : -

١- الأهمية النظرية :

- تتمثل أهمية هذا البحث فى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقى لدى المراهقين .
- معرفه مستوى المشكلات السلوكية لدى المراهقين، ومنها التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر أنتشارًا لديهم .
- أن دراسة المشكلات السلوكية ومايرتبط بها من أبعاد الذكاء الأخلاقى وبعض المتغيرات الأخرى ، قد تساعد فى تعمق الفهم والمعرفة النظرية التي تربط بين المتغيرات المختلفة فى البحث الحالى.
- إعداد مقياس للذكاء الأخلاقى ، ومقياس للمشكلات السلوكية للمراهقين، يعد إثراءًا نظريًا يمكن الإستفادة منه.

٢- الأهمية التطبيقية :

من المتوقع أن تساعد نتائج البحث الحالى فى :

- لفت انتباه وإثارة اهتمام قادة التربية، وعلم النفس، والأخصائيين النفسيين فى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشارًا لدى المراهقين ، وذلك لمحاولة تجنبها والتصدى لها .
- قد يساعد البحث الحالى فى إعداد البرامج الإرشادية التى تنمى الجوانب الأخلاقية والذكاء الأخلاقى لدى المراهقين، وذلك بهدف تخفيف وعلاج المشكلات السلوكية لديهم .
- يمكن الإستفادة من تطبيق المقاييس المعدة بهذا البحث فى إجراء بحوث أخرى ، للتعرف على المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقى لدى المراهقين فى البيئة المصرية .

حدود البحث :-

الحدود الموضوعية: تتمثل في طبيعة الموضوع الذي ستتم دراسته وهو المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقى لدى المراهقين، ويقتصر البحث الحالي على الطلاب المراهقين من الجنسين وتراوحت أعمارهم من ١٥ : ١٨ سنة ، وهم فى مرحلة المراهقة المتوسطة (محمد عبد اللطيف وأخرون ٢٠١٠: ٣٤٢)

الحدود المكانية: بعض مدارس بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة : وهى (مدرسة السلحدار الثانوية ، ومدرسة عمر بن الخطاب، ومدرسة طبرى روكسى للبنين بأدراة مصر الجديدة التعليمية، ومدرسة طلائع مودرن سكول ، ومدرسة الحلمية الثانوية، ومدرسة منارة مودرن سكول ، ومدرسة الزهراء الثانوية للبنات ، ومدرسة عين شمس الثانوية بأدارة عين شمس التعليمية ، مدرسة المطرية الثانوية للبنات بأدارة المطرية التعليمية)

الحدود الزمانية: تم إجراء تطبيق أدوات البحث الحالى في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ /٢٠١٩

مصطلحات البحث :-

المشكلات السلوكية Behavioral problems

عرفت الباحثة المشكلات السلوكية بما يتناسب وطبيعة البحث الحالى : بأنها سلوكيات متكررة وغير مقبولة اجتماعيًا، وتتسبب فى مشكلات وأزمات فى حياة المراهق والمحيطين بهم .

وتقدر المشكلات السلوكية: بالدرجة التي سيحصل عليها المراهق لمقياس المشكلات السلوكية المعد بالبحث الحالى .

الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence

عرفت الباحثة الذكاء الأخلاقى بما يتناسب وطبيعةة البحث الحالى : بأنه قدرة المراهق على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة وقدرته على

الإلتزام بالقيم والمبادئ والتى تكون دافع للتمسك بالسلوكيات الصحيحة فى حياته.

ويقدر الذكاء الأخلاقى: بالدرجة التي سيحصل عليها المراهق لمقياس الذكاء الأخلاقي المعد بالبحث الحالى

مرحلة المراهقة Adolescence

هى الفترة التى تلى الطفوله وتقع بين البلوغ الجنسى وبين الرشد ، وفيها يعترى الفرد تغييرات أساسية ، واضطرابات شديده وينتج عنها مشكلات تحتاج إلى إرشاد (وجيه محمود ١٩٨١،٩٠٧)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : الإطار النظرى

المشكلات السلوكية

يشير اليها(Paul.L.H, 2013) على أنها الأشكال السلوكية المضادة والعدائية للمجتمع مثل اضطراب السلوك، اضطراب التواصل، والتحدي المتمثل فى المعارضة واضطرابات قلة الأنتباه ، وفرط الحركة ويطلق عليه اضطراب السلوك الظاهري ويتميز هؤلاء الأفراد بردود الأفعال والاستجابات السلوكية غير المرنة والتي تتميز بقصور وخلل في مهارة حل المشكلات.

وعرفتها سلامة (١٩٨٤، ٩٤) بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه فهو يثير استهجان البيئة الاجتماعية.

وعرفتها عنانى (٢٠٠١،٢١٠) بأنها جميع التصرفات، والأفعال غير المرغوبة التى تصدر عن المراهق بصورة متكرره ولاتتفق مع معايير السلوك السوى المتعارف عليه فى البيئة الاجتماعية ، والتى تنعكس على كفاءة المراهق النفسية والأجتماعية.

ويرى معوض خليل (٢٠٠٣، ٢٣٨) أن المشكلات السلوكية للمراهقين هي نتيجة للمواقف الإحباطية التي يتلقونها من قبل الوالدين أو المدرسة أو المجتمع تجاه مطالبهم؛ وعليه كثيرًا ما نجد بعض المراهقين يعبّرون عن عدم رضاهم بالرفض والثورة حتى يقوم الآخرون ببعض الالتزامات نحوهم أو السماح لهم بفعل ما يريدونه. فالثورة الانفعالية عند المراهقين وسيلة لاستدرار عطف لرفض الخبرات الجديدة عليه، أو لرفض التدخل في شئونه.

تصنيف المشكلات السلوكية : تعددت تصنيفات المشكلات السلوكية وعدم وجود اتفاق على تصنيف واحد متفق عليه من الجميع ، وكان الهدف من التصنيف تنظيم المشكلات التي من شأنها المساهمة في وصف الظاهرة السلوكية وتحديد أبعادها مما يؤدي إلى إمكانية تقديم الخدمات العلاجية المناسبة للفرد الذي يعاني من اضطرابات في السلوك (جمال القاسم ، ٢٠٠٠، ٧١)

وقامت الباحثة بتقسيم المشكلات السلوكية إلى خمسة أبعاد لسهولة وضع أداة البحث الحالي وهى:

المشكلات التعليمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد ، وقد عرفت كل بعد فى الجزء الخاص بإعداد المقياس بإجراءات البحث الحالى ٠

المداخل المفسرة للمشكلات السلوكية: تعددت المداخل المفسرة للمشكلات السلوكية ومنها مداخل أساسية مفسرة لأسباب المشكلات السلوكية عند المراهقين؛ كل مدخل من هذه المداخل ينظر للمشكلات السلوكية من زاوية؛ تشكل جزئية أساسية من خصائص النمو الإنساني، تتمثل في الآتي:

المدخل البيئي:ويعرف بخصائص النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد، وعلاقته بالبيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية التي ينشأ ويعيش فيها، وما تحتوي هذه البيئة من قيم وثقافات، وأعراف وتقاليد. ومن أبرز عناصر هذا المدخل الأب والأم والأخوات،

ثم المحيط الأسري والأقارب وجماعة الرفاق والمجتمع والمدرسة، إضافة إلى ذلك ما تقدمه البيئة المدرسية من معارف وخبرات تربوية.

المدخل النفسي: يقصد به دراسة النمو النفسي للفرد في حالته السوية وغير السوية، وما يصاحبه من ضيق وفرح وحزن، وعواطف ودرجة تأثيرها عليه، وغيرها من السمات النفسية والمزاجية والشخصية. فالاهتمام بدراسة قوى النفس – الهو، الأنا، الأنا الأعلى- وما ينتج عنها من صراع كما أشار إلى ذلك سجموند فرويد (أحمد عبد الخالق ١٩٩١،١٢) .

المدخل العضوي: يقصد به دراسة النمو الجسمي للفرد في كافة جوانبه، ومعرفة درجة التناسق في الشكل العام والأعضاء التي تشكله.

ويرى أحمد عبد الخالق (١٩٩١،١٢) أن بعض الإعاقات أو عدم التناسق في نمو بعض الأعضاء عند الأفراد قد يتسبب في ظهور بعض المشكلات السلوكية، وبالتالي فإن الاختلال في النمو الجسمي الذي ينتج بسبب الوراثة أو البيئة قد يظهر بعض السلوك المُشْكِل.

أسباب المشكلات السلوكية

وتعددت النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية وترى الباحثة أن النظرية السلوكية اكثر النظريات منطقية فى تفسير عملية حدوث السلوك.

فيري هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية : هى سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها، وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءًا من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما

يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة (حسنى العزة ٢٠٠٢، ٤٣) .

الافتراضات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونةً الأساس النظري لها، وهذه الافتراضات هي:

- أن معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويًا أو مضطرب.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه ، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب .
- جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعاً لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- السلوك المتعلم يمكن تعديله (حامد زهران، ١٩٨٠، ٣٣٦)

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن المشكلات السلوكية للمراهقين ناتجة عن التفاعل بين رغبات واحتياجات المراهق وبين البيئة المحيطة به، فإذا كان هذا التفاعل ملائم للمراهق ينتج عنه سلوكًا سويًا أما إذا كان هذا التفاعل غير ملائم للمراهق فينتج عن ذلك سلوكًا غير صحيح وغير مقبول اجتماعيًا، وإن المشكلات السلوكية لدى المراهقين متعددة وتأخذ أشكال عدة ومنها، الكذب، والخوف، والخجل، والقلق ، وعدم الالتزام بالنظم واللوائح والعادات والتقاليد، وعدم الثقة بالنفس، والخوف من المستقبل، وغيرها من المشكلات التى تؤثرعلى نموه النفسى والاجتماعى .

الذكاء الأخلاقى

ويشير الذكاء الأخلاقي إلى قدرة الشخص على تطبيق المبادئ الأخلاقية في تحقيق الأهداف والقيم والأفعال، أوهو القدرة على معرفة الصواب من الخطأ والتصرف بشكل أخلاقي .

ويعتبر الذكاء الأخلاقي جزء أو تكملة لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردينر، والواقع يمكن اعتباره مكملًا للنظرية أكثر من كونه جزءاً منها، حيث أنه يهتم بالجانبين

من شخصية الفرد، جانب ما داخل شخصية الفرد وجانب يمثل علاقة الشخص بالآخرين وما حوله (Clarken,2009) .

وأن استخدام الذكاء مهم للسلوك الخُلقي السليم، وهذا لا يعني أنه كلما كان الشخص أكثر ذكاء كان أحسن خُلقاً أو أن الأذكياء من الناس دائمًا ما يسلكون سلوكًا خُلقيًا، ولكن بدون الذكاء قد لا يستطع الفرد أن يطبق القواعد الخُلقية التي تعلمها على مواقف معينة، فالذكاء قوة تؤثر بشكل واضح على النمو الخُلقي (Clarken,2009) .

وهناك العديد من تعريفات الذكاء الأخلاقي، وتتشارك معًا بمكونات أساسية مثل القدرة على تمييز الصواب من الخطأ، وتتشارك أيضًا في المنظومة الأخلاقية المؤازرة لهذه التعريفات (Nobahar,2013).

فعرفه جوليكسون (Gullickson, 2004) الذكاء الأخلاقي بأنه: ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة بالسلوك الحسن والمقبول للأبناء وما يحدده المجتمع من معايير بهدف تنمية العطف والرحمة والأحترام .

وعرفه القطامي(٢٠٠٩) بأنه قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، وقد تطلب ذلك اعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والأوامر ثم تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات نظرهم، وعرفه كلاركين (Clarken,2009) الذكاء الأخلاقي بأنه: القدرة على مطابقة المبادئ الأخلاقية مع الأهداف، القيم، والأفعال، والقدرة على التمييز مابين الصواب والخطأ والتصرف بشكل أخلاقي.

كما عرفته رنا محمد (٢٠١٠)على أنه: الإدراك الجيد لمشاعر الألم لدى الآخرين و المشاركة الوجدانية معهم واحترمهم والتسامح معهم والتعامل بعداله في المواقف الإنسانية.

وعرفته (Moghadas,&Other 2013) بأنه قدرة الفرد على التميز بين ماهو صحيح وما هو غير صحيح على مستوى المبادئ العامة المعترف بها ، وهذا يساعد على تقوية الفرد نحو مواقف الحياة ويوفر العديد من التطبيقات والتجارب فى العالم الواقعى .

مكونات الذكاء الأخلاقى

المشاركة الوجدانية :Emotional participation وتشير المشاركة الوجدانية هنا إلى قدرة الفرد على فهم وتفهم مشاعر وأحاسيس وحاجات الآخرين، وبذلك يكون الفرد ذا حساسية إيجابية تجاه من أصابهم الأذى تعاطفاً معهم، وكذلك يتضمن الفهم الودي لأفكار ودوافع الآخرين.

الضمير:Conscience وهو معرفة الطريقة الصحيحة والنزيهة للعمل بموجبها، وهو الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ بحيث يبقى على الطريق الصحيح وتمكنه من عمل الصواب حتى مع وجود المغريات .

ضبط الذات : Self-control يعد ضبط الذات الأساس في بناء شخصية قوية للفرد لأنه يبعده عن الانغماس الزائد في الملذات ويسمح له بالتركيز على المسؤوليات، ويمثل ضبط الذات جرس الإنذار بالنسبة للفرد فيما يتعلق بالنتائج الخطيرة لأفعاله حيث تساعده على استخدام عقله للسيطرة على عواطفه (Borba,2001) .

الاحترام: Respect هي مشاعر إكبار وتقدير يوجهها الفرد نحو الآخرين ، ممن يراهم يستحقون هذه المشاعر . وقد يتوجه الفرد نحو بهذه المشاعر نحو نفسه ، وفى هذه الحال الأخيرة تصبح جزءًا من مفهوم الفرد عن نفسه ، وقد يضفى المرء هذه المشاعر على موضوعات أُخرى فى الحياة .

(جابرعبدالحميد؛ وعلاء كفافي ١٩٩٥، ٣٢٦١)

التسامح: Tolerance يشير إلى إكساب الفرد تقييمات الصفات المتنوعة عن الآخرين ، والانفتاح الذهني تجاه التجديدات من معتقدات مختلفة وأجناس متباينة في العرق والدين واللغة والعادات والتقاليد (عبد الهادى حسين، ٢٠٠٣) .

العدالة: Fairness وجودها ضمن البناء المعرفي للفرد يقوده إلى سلوك الإصغاء إلى الآخر قبل إصدار الأحكام عليه (Borba, 2001) .

نظريات الذكاء الأخلاقي

حاولت نظريات الذكاء تقديم تفسيرات عملية بصورة منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وعوامله وأنواع العوامل المكونة له، وإن الهدف من هذه النظريات هو تحديد العلاقات من أجل التفسير والتنبؤ والتحليل والعلاج لظاهرة معينة، وفيما يلي عدد من نظريات الذكاء .

نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر(Howard Gardner)

أ- قدّم "هوارد جاردنر" النظرية لأول مرة عام (١٩٨٣)،وأثبت أنَّ كل إنسانٍ يملك مجموعة من الذكاءات، وهي:

الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي الجسمي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء البيئي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الإيحائي ، والذكاء الحقائقي.

أما عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ونظرية جاردينر للذكاءات المتعددة، فقد وضحها كلاركن (Clarken,2009) في بحث له بعنوان: الذكاء الأخلاقي في المدارس، حيث أشار إلى أن الذكاء الأخلاقي لا يعتبر أحد الذكاءات المشار لها في نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، لكنه يرتبط بنوعين من الذكاءات المتعددة في نظريته الأصلية التي اشتملت على سبعة ذكاءات، وهما: الذكاء الاجتماعي

والذكاء العاطفي، إلا أن كل من الذكاء العاطفي والاجتماعي تعتبران قيم حرة ومتشعبة، بينما الذكاء الأخلاقي يعتبر قيمة محورية.

ب - **نظرية بوربا**(Borba2001)

ترى (Borba2001) أن الذكاء الأخلاقي هو قابلية الفرد على تحديد وتمييز الصواب من الخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات والقناعات الأخلاقية في بنائه المعرفي تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيًا وهذه الفضائل هي: المشاركة الوجدانية، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعداله.

تعقيب على النظريات المفسرة للذكاء الأخلاقى

تؤكد بوربا بأهمية السنوات الأولى من عمر الطفل وذلك فى بناء وتكوين الذكاء الأخلاقى، وأن عملية البناء تستمر وتنمو مع تقدم العمر ولاتتوقف .

أما باندورا وولترز أصحاب نظرية التعلم الاجتماعى يؤكدون أن السلوك الأخلاقى، والذكاء الأخلاقى يأتى عن طريق النمذجة والتقليد ، وذلك بالملاحظة فالشخص يستطيع تكوين فكرة عن سلوك الاخرين وذلك من خلال مراقبة سلوكهم .

يعتبر الذكاء الأخلاقى أحدى أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الفرد ويؤثر فى سلوكه وقرارته المرتبطة بالقيم والأخلاق .

- **الاتجاهات النظرية في تفسير الذكاء الأخلاقي:**

المنظور السلوكي:

يعتقد أصحاب هذا المنظور أن القيم الأخلاقية هي عادات متعلمة تخضع لقوانين التعلم نتيجة تفاعل الفرد مع المثيرات الخارجية (سيد عثمان، ١٩٩٠) .

المنظور المعرفي التطوري:

يصف كولبرك (Kohlberg,1969) تطور التفكير الأخلاقي في ضوء سلسلة مراحل ينمو خلالها التفكير الأخلاقي عند الأفراد وقد توصل كولبرك لصياغة

ثلاث مستويات للأحكام الأخلاقية هي: المستوى ما قبل التقليدي والمستوى التقليدي والمستوى ما بعد التقليدي .

مرحلة المراهقة Adolescence

عرف المراهقة حامد زهران(١٩٨٦ ، ٢٨٩) **بأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد ، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي ، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً ، والمراهقة امرأة ، وهذا الانتقال تغير، والتغير صفة ملازمة للكائن الحي ، لكن التغير في الطفولة بطيء، وبعد المراهقة بطيء كذلك، وفي المراهقة سريع جداً ، ويعني به التغير السريع والمفاجئ بمعدلات كبيرة وعلى كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية والروحي .**

مراحل المراهقة

تنقسم مراحل المراهقة إلى المراحل الأتية :

١. مرحلة المراهقة الاولى (١١- ١٤ عاماً).
٢. مرحلة المراهقة الوسطى أو المتوسطة (١٤- ١٨ عاماً)
٣. مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨- ٢١ عاماً) (محمد عبد اللطيف وأخرون ٢٠١٠ ، ٣٤٢).

وقد تناول البحث الحالى المراهقة المتوسطة .

المشكلات فى مرحلة المراهقة

وقد أقتصرت الباحثة هنا على عرض موجز لبعض المشكلات السلوكية موضوع البحث الحالى، وتمثلت فى الأتى

- الاغتراب والتمرد ويظهر فى سلوكيات المراهق بمظاهر منها: المكابرة والعناد والتعصب والعدوانية بأشكالها المختلفة .

- الخجل والانطواء .
- السلوك المزعج : يقوم به المراهق لتحقيق مقاصده الخاصة دون إعتبار للمصلحة العامة ، ويظهر ذلك فى بعض السلوكيات مثل الصراخ ، السرقة ، العدوان ، اتلاف الممتلكات.
- المشكلات الأسرية ، والتى تكون ناتج عن الجو العاطفى والأخلاقى والاقتصادى والثقافى للاسرة وعلاقات الوالدين فى الاسرة .
- العصبية وحده الطباع .
- المشكلات المدرسية والتعليمية وتظهر فى التأخر الدراسى للمراهق .
- المشكلات الانفعالية ومنها : التردد ، الخوف ، عدم الثقة بالنفس ، الوحده ، العزلة ،الخوف من المستقبل . (محمد عبد اللطيف وأخرون٢٠١٠ ، ٤١٥- ٤٢٠)

ثانياً : دراسات سابقة مرتبطة بمتغيرى البحث :

المحورالأول : دراسات تناولت المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

- دراسة **جو وأخرون** (Gu,&other,2011)" هدفت إلى المقارنة بين الثقافات المختلفة للتعرف على مستوى المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مديرى المدارس، وهدفت أيضًا إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية وانخفاض التحصيل الأكاديمى لدى الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٦ مدير مدرسة تم اشتقاقهم عشوائيًا ، واستخدمت الدراسة المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات ، وأظهرت أهم النتائج وجود علاقة بين المشكلات السلوكية ، وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمى لدى الطلاب ، وأوضحت أن الشجار والعدوان والعنف بين الطلاب كان من أكثر المشكلات السلوكية إرتباطًا بتدنى مستواهم الأكاديمى .
- دراسة **نيومان وأخرون** (Neumann & etal 2011)" هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط بعض العوامل الأنفعالية (الحزن، والقلق، والغضب، والسعادة) بالسلوك العدوانى ، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٥٠ من الذكور ، و٢٠٢ من الإناث

أعمارهم امتدت من ١٣ - ١٤ عامًا وأظهرت النتائج أن عوامل السعادة والقلق والحزن ، قد أدت إلى تقليل السلوك العدوانى ، أما الغضب هو العامل المسيطر على إظهار أعراض السلوك العدوانى ، وأظهرت النتائج أن عامل الغضب عند الإناث أكثر من الذكور.

- دراسة **دفع الله عبد الباقي، وهاجر إدريس** (٢٠١٣) هدفت للتعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى المراهقين بمحلية الخرطوم كما هدفت الى معرفة الفروق فى المشكلات السلوكية تبعًا لبعض متغيرات مجتمع الطلاب مثل النوع والفصل الدراسي، على عينة مكونه من (٤٠٢) طالب، و(٤٠٠) طالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين، هذا إضافة لقائمة بالمعلومات الأساسية لأفراد العينة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن التهرب من القيام بأداء الواجبات المدرسية، والتأخر عن مواعيد المدرسة، والتحدث أثناء الحصص مع الزملاء والأكثار من الحركة داخل الفصل، والأكل داخل الفصل، من أكثر المشكلات حدة وسط الطلاب، كما أتضح أن الطلاب الذكور يتفوقون بدرجة دالة إحصائيًا فى المشكلات المتعلقة بالأخلال بالنظم واللوائح المدرسية، والأخلال بالمعايير الأسرية والاجتماعية، بينما تتفوق الإناث بدرجة دالة إحصائياً فى المشكلات المتعلقة بالنظام والترتيب ومشكلات التركيز وتنظيم الوقت.

- دراسة **خولة البلوي** (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، وتكونت عينة الدراسة من٤٩١ طالبة، وتم استخدام استبانة خاصة بالمشكلات السلوكية من إعداد الباحثة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات سلوكية شائعة ،وكانت أكثرها المشكلات الأنفعالية تليها المشكلات الأدائية، ثم المشكلات المعرفية

- دراسة **وسام يوسف** (٢٠١٦) هدفت للتعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسرى للمراهقين مستخدمى الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٨ من أولياء أمور المراهقين، واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية، ومقياس التواصل الأسرى، وكانت أهم النتائج وجود علاقة عكسية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وأبعادها الثلاثة (النفسية ، والاجتماعية ، والدراسية) والتواصل الأسرى للمراهقين مستخدمى الهواتف، وأوضحت أيضًا عدم وجود فروق فى المشكلات ترجع لمتغير جنس المراهقين.
- دراسة **طرفة عبدالرحمن** (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعا بين طالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات المدارس الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ – ١٧ سنة طبق عليهم مقياس المشكلات السلوكية والنفسية للمراهقين، وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر المشكلات النفسية والسلوكية شيوعًا هي بالترتيب من الأعلى الى الأقل انتشارًا : المشكلات المتعلقة بالجنس الآخر، المشكلات المدرسية، والعناد، والإكتئاب، والعدوان ، وأخيرًا اضطرابات النوم.

المحور الثانى : دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى المراهقين

- دراسة **بوربا** (Borba, 2001) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في نيويورك، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد الباحثة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية .

- دراسة **سومبسون** (Thompson, kindlon,2002) هدفت للتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي وفق متغير الجنس (ذكور وإناث) تمثلت ادوات الدراسة فى تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقى ، وقد كشفت الدراسة أن البنات يتمتعن بذكاء أخلاقي أعلى من الذكور، وأن أحد الأسباب لهذه الفروق ترجع إلى أن الأمهات يستغرقن وقتاً أكبر في نصح وإرشاد وتنشئة بناتهن على الفضائل الأخلاقية ، أكثر مما يقمن بذلك مع أولادهن.
- دراسة **عمار الشمري** (٢٠٠٧) هدفت إلى قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبا وطالبة من جامعة بغداد، وتم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا(٢٠٠١)، وتوصلت الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة ، فضلا عن عدم وجود فرق في الذكاء الأخلاقي وفق متغيري النوع (ذكور- إناث)٠
- دراسة **أيمن شحاتة** (٢٠٠٨) هدفت للتعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي بالبيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبلغت عينة البحث (٤٢٠) طالبا وطالبة من محافظة المنيا بمصر، قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الأخلاقي، وتوصل إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي ترتبط بالنوع (ذكور- إناث) ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الأخلاقي والبيئة الاجتماعية للأسرة٠
- دراسة **رنا محمد** (٢٠١٠) هدفت لمعرفة درجة الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، وقد اعتمدت على مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا(٢٠٠١) وطبقته على (٣٠٠) طالب وطالبة فى المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الذكاء

الأخلاقي يتحسن لدى المراهقين لصالح الأعمار الأكبر وقد تفوقت درجات الإناث بالذكاء الأخلاقي مقارنة بالذكور.

- دراسة **مريم الطائي** (٢٠١٠) هدفت إلى قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي، وبيان أثر الفرع الاجتماعي في الذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد، وتم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا(٢٠٠١)، وتوصلت الدراسة إلى أن دراسة الفرع الاجتماعى جعل الطلاب يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب ولصالح الذكور.
- دراسة **محسن الزهيري** (٢٠١٣)هدفت للتعرف علي العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى عينة قوامها "306 " طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ، وتم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقى ، وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى الطلاب فى الذكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي وفي نتائج التسامح الأجتماعي تعزى للجنس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغير الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي، إذ أن الطلبة ذوي الذكاء الأخلاقي المرتفع لديهم درجة عالية من التسامح الأجتماعي .
- دراسة **رورانجدوست وحسينبو** (Ranjdoost& Hoseinpoor, 2013) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي، تكونت عينة الدراسة من "210 " طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة طهران، وطبق مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد الباحثان ، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الطالب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المسؤولية تجاه الآخرين

تعزى لحقل التخصص لصالح طلبة الشعبة العلمية ، مقارنة مع طلبة الشعبة الأدبية.

- دراسة **عبد اللطيف عبد الكريم** (٢٠١٥) "هدفت للكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس، والتفاعل بينهما في درجة الذكاء الأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من "٤٠٨" طالب وطالبة، واستخدم مقياس الذكاء الأخلاقي تطوير الناصر (٢٠٠٩) كشفت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وكشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وفي درجات الأبعاد (الضمير، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل) تعزى للجنس ولصالح الطالبات، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعدي (المشاركة الوجدانية وضبط الذات) تعزى للجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة ، يمكن استخلاص أوجه الاستفادة من هذه الدراسات على النحو التالي:

- لم يتوفر للباحثة الحصول على دراسات تربط متغيرى المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقى معًا بصورة مباشرة.
- استخلاص أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى المراهقين وكيفية قياسها من بعض الدراسات مثل دراسة كل من جو وأخرون (Gu,&other,2011)، البلوي (٢٠١٥)، وسام يوسف (٢٠١٦) وطرفة عبدالرحمن (٢٠١٧) ودفع الله عبد الباقى وهاجر أدريس (٢٠١٣) وكانت اكثر المشكلات انتشاراً المشكلات النفسية والأسرية تليها المشكلات الاجتماعية

- وجود العديد من الدراسات التى تناولت الذكاء الأخلاقى لدى المراهقين مثل دراسة بوربا (Borba, 2001) ، ودراسة سومبسون (kindlon,2002 Thompson,) ، ودراسة شحاته (٢٠٠٨) ، ودراسة رنا محمد (٢٠١٠) ، ودراسة الطائي (٢٠١٠)، ودراسة الزهيري (٢٠١٣)، ودراسة حسين بور ورانجدوست (Ranjdoost& Hoseinpoor, 2013) ، وعبد الكريم(٢٠١٥) وقد استفادت منها الباحثة في تحديد أبعاد الذكاء الاخلاقي وكذلك كيفية قياسه٠
- وجود بعض الدراسات التى أوضحت نتائجها وجود اختلاف بين المراهقين يعزى للنوع (ذكور – إناث) فى مستوي المشكلات السلوكية ومنها دراسة نيومان وأخرون (Neumann & other, 2011) ، ودراسة دفع الله، أدريس(٢٠١٣) التى اثبتت تفوق الذكور عن الإناث فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالقيم والنظم واللوائح، في حين توصلت دراسة بربرا (Barbara. A, 2013) التى اثبتت أن الطالبات أكثر تعرضًا للإكتئاب والقلق مقارنة بزملائهم من الذكور، ودراسة وسام يوسف (٢٠١٦) التى اثبتت عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث فى المشكلات السلوكية ومن ثم فقد قامت الباحثة بإضافة متغير النوع (ذكور – إناث) كمتغير ديموجرافي لبيان مدى اختلاف المشكلات السلوكية لدى المراهقين وفقا له.
- تبين أن المستوى التعليمى للوالدين يلعب دورا هاماً فى التخفيف من حده المشكلات السلوكية التى يعانى منها أبنائهم خلال مرحلة المراهقة، وبهذا نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للآباء ينعكس إيجابيًا على سلوك أبناءهم، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة كل من رحاب محجوب (٢٠٠٦)، ودراسة وسام يوسف (٢٠١٦).
- اوضحت بعض الدراسات مثل دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦) ، ودراسة سومبسون (Thompson, kindlon,2002) أن إرشاد الأم يعمل على تقوية الذكاء الأخلاقى وقلة المشكلات لديهم، ومن ثم تم إضافة متغيري تعليم الوالدين وعمل الأم

كمتغيرات ديموجرافية لبيان مدى اختلاف المشكلات السلوكية لدى المراهقين وفقا لهما.

- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وتعريف مصطلحات البحث وصياغة وتوجيه الفروض.
- كما ساهمت الدراسات السابقة في تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثة فى البحث الحالى

فروض الدراسة:

١. تختلف مستويات المشكلات السلوكية لدى المراهقين.
٢. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المشكلات السلوكية و الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين.
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي النوع لدي المراهقين.
٤. توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأب لدي المراهقين.
٥. توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأم لدي المراهقين.
٦. توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير عمل الأم لدي المراهقين.
٧. يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين من معلومية الذكاء الأخلاقي.

منهجية البحث واجراءاتها :

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، لإستكشاف العلاقات بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقى، ودراسة الفروق فى المشكلات السلوكية تبعًا لنوع المراهقين (ذكور - إناث) ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، ومهنة الأم (عاملة – غير عاملة) .

العينة: أجري البحث على عينة قوامها (٢٥٧) مراهق ومراهقة موزعة علي (٨٤) ذكور بنسبة ٣٢,٧٪، وإناث (١٧٣) بنسبة ٦٧,٣٪ ، تم اشتقاقهم بطريقة عشوائية من المراهقين والمراهقات من المدارس الثانوية الأتية مدرسة السلحدار الثانوية ، ومدرسة عمر بن الخطاب، ومدرسة طبرى روكسى للبنين بأدراة مصر الجديدة التعليمية، ومدرسة طلائع مودرن سكول ، ومدرسة الحلمية الثانوية، ومدرسة منارة مودرن سكول ، ومدرسة الزهراء الثانوية للبنات ، ومدرسة عين شمس الثانوية بأدارة عين شمس التعليمية ، مدرسة المطرية الثانوية للبنات بأدارة المطرية التعليمية)

والتى تتراوح أعمارهم من ١٥ - ١٨ سنه وهم فى مرحلة المراهقة المتوسطة (محمد عبد اللطيف وأخرون ٢٠١٠: ٣٤٢)، وتم تطبيق أدوات البحث على هذه العينة .

وصف العينة من حيث النوع:

جدول (١) وصف العينة من حيث النوع (ن = ٢٥٧)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٨٤	٣٢,٧
إناث	١٧٣	٦٧,٣
المجموع	٢٥٧	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة (٢٥٧) موزعين علي (٨٤) يمثلون نسبة ٣٢,٧٪ ذكور، و(١٧٣) يمثلون ٦٧,٣٪ أناث

د- من حيث مستوى تعليم الأب

جدول (٢) يوضح المستوى التعليمى للأب

المستوى التعليمى	العدد	النسبة المئوية
مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	٢٩,٦
بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	٧٠,٤
مجموع	٢٥٧	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) مستوى تعليم أباء أفراد العينة فقد تم تقسيمهم إلى فئتين ، الفئة الأولى وهم مؤهل متوسط وفوق متوسط وعددهم (٧٦) بنسبة موزعين ٢٩,٦٪، والفئة الثانية بكالوريوس أو دراسات عليا وعددهم (١٨١) يمثلون نسبة ٧٠,٤ ٪

ذ- من حيث مستوى تعليم الأم

جدول (٣) يوضح المستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى	العدد	النسبة المئوية
اعدادية او اقل	١٦	٦,٢
مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	٢٦,٥
بكالوريوس أو ليسانس او دراسات عليا	١٧٣	٦٧,٣
مجموع	٢٥٧	١٠٠

يتضح من جدول (٣) تقسيم المستوى التعليمى إلى ثلاثة مستويات تعليمية إعدادية أو أقل، مؤهل متوسط أو فوق متوسط ، بكالوريوس أو ليسانس أو دراسات عليا، وقامت الباحثة بإستبعاد الحاصلين على الشهادة الإعدادية أو أقل وذلك لقله عددهم.

ه- من حيث مهنة الأم (امراة عاملة – غير عاملة)

جدول (٤) يوضح عمل الأم

المهنة	العدد	النسبة المئوية
عاملة	١٣٣	٥١,٨
غيرعاملة	١٢٤	٤٨,٢
مجموع	٢٥٧	١٠٠

يتضح من جدول (٤) تقسيم عمل الأم إلى (عاملة – غيرعاملة) فكان عدد الأم العاملة (١٣٣) بنسبة ٥١,٨ ٪، وعدد الأم الغير العاملة (١٢٤) بنسبة ٤٨,٢ ٪

أدوات البحث

١ - مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين إعداد/ الباحثة..

قامت الباحثة بعمل سؤال مفتوح وهو (ماأكثر الصعوبات والمشكلات التعليمية والاجتماعية والانفعالية والأسرية التى تواجهك فى حياتك) وتم عرضة على(٣٠) من المراهقين والمراهقات للوقوف على أهم المشكلات السلوكية التى يواجهونها ، وتم عمل تكرارات لهذه المشكلات وأخذ أكثر المشكلات السلوكية تكررًا وتم صياغتها إلى عبارات ، بجانب الاستفادة من بعض الدراسات والمقاييس التى تناولت المشكلات السلوكية لفئة المراهقين ، وتم إعداد المقياس لعدم توفر مقياس حديث لفئه المراهقين فى البيئة المصرية ولأن المشكلات السلوكية قد تغيرت كثيرًا شكلا ونوعًا عما قبل خاصة فى هذه المرحلة من العمر، ومن الدراسات التى تم الاستفادة منها فى تحديد أبعاد المقياس وتكوين عباراته على سبيل المثال منها: جو وأخرون(Gu,&other,2011)، طرفة عبدالرحمن (٢٠١٧) خولة البلوي (٢٠١٥) ، وسام يوسف

(٢٠١٦) دفع الله عبد الباقى، وهاجر أدريس (٢٠١٣)

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس المشكلات السلوكية للمراهقين .

مكونات المقياس :

يتكون مقياس المشكلات السلوكية في صورتة النهائية من عدد (٤٠) عبارة ويتكون من خمسة أبعاد تشمل :

البعدالأول: المشكلات التعليمية وعدد عباراته (٨) وتعكس الدرجة الصعوبات التى تواجه المراهق فى المستوى التعليمى المتمثل فى صعوبه التركيز والانتباة والتذكر ومواجهة المشكلات الدراسية ،

البعدالثانى: المشكلات الأجتماعية وعدد عباراته (٨) وتعكس الدرجة الصعوبات التى تواجة المراهق فى المستوى الاجتماعى المتمثل فى الميل إلى العزله، والإنطواء ، وصعوبة تكوين صداقات ، وصعوبة إقامة علاقات مع الآخرين .

البعد الثالث المشكلات الأنفعالية وعدد عباراته (٨) وتعكس الدرجة الصعوبات التى تواجه المراهق على المستوى الانفعالى المتمثل فى عدم القدرة على أتخاذ القرار ، وعدم الرضا والثقة بالنفس ، والشعور بالدونية والظلم ، والقلق ، والخوف، وضعف الطموح .

البعد الرابع : المشكلات الأسرية وعدد عبارته (٩) وتعكس الدرجة الصعوبات التى تواجه المراهق على المستوى الأسرى المتمثل فى علاقة المراهق بأسرته، وإخواته.

البعد الخامس: مشكلات تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد وعدد عبارته (٧) وتعكس الدرجة الصعوبات التى تواجه المراهق على المستوى القيمى المتمثل فى عدم الالتزام بالقيم واللوائح والنظم والعادات والتقاليد ..

طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

يتضمن المقياس عددًا من العبارات، وأمام كل عبارة أربع استجابات هى " دائمًا،غالبًا، نادرًا ، ابدًا ، يقرأ المراهق كل عبارة جيدًا ويضع علامة "√" أمام الاختيار الذى يحدد مدى انطباق العبارة عليه، ويكون التصحيح بأن يمنح المراهق "أربع درجات" فى حالة انطباق العبارة تماما عليه، " درجة واحدة " فى حالة عدم انطباقها عليه، وكانت كل

العبارات تقيس المشكلات السلوكية في الاتجاه الايجابى ، وقد زود المقياس بتعليمات واضحة تبين الهدف منه وكيفية الاستجابة له.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية الذي كان يتكون من " ٤٨" عبارة علي عدد (٧) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين " ٨٨,١٥٪ " فأكثر، وقد تم حذف عدد " ٤" عبارات بناءًا على آراء المحكمين ليصبح عدد عبارات المقياس بعد صدق المحكمين "٤٤ " عبارة ، ومن هذه التعديلات على سبيل المثال فى البعد الثانى (الخاص بالمشكلات الاجتماعية) تم حذف العبارة الآتية (قدرتى ضعيفة فى أختيار أصدقائى) لتكرارها، وتم نقل العبارة(ليس هناك شخص يمكنني أن أثق فيه)إلى البعد الخاص بالمشكلات الانفعالية، أما فى البعد الثالث تم تعديل صياغة العبارة الآتية (ترجع عدم ثقتى بالنفس لعدم اهتمام الجنس الآخر بى) إلى (اشعر بعدم اهتمام الجنس الآخر بى)، وتعديل صياغة العبارة (يضايقنى أننى عصبى وسريع الانفعال) إلى (أنا عصبى وسريع الانفعال) وحذف العبارة (اشعر أنى مستقبلى سيئ وغير واضح) من نفس البعد ، أما البعد الرابع (المشكلات الأسرية) تم تعديل العبارة (اتشاجر كثيرًا مع إخواتى) إلى (اتشاجر مع إخواتى)، أما البعد الخامس (مشكلات تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد) تم تعديل صياغة العبارة (أُشجع زملائى على الهروب من المدرسة) إلى(أعذر الطلاب الذين يهربون من المدرسة)

ب- الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المشكلات السلوكية (ن = ٤٠)

مشكلات تعليمية		مشكلات اجتماعية		مشكلات إنفعالية		مشكلات أسرية		مشكلات تتعلق بالنظم والقيم	
العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح
١	٠,٤٩	١	٠,٣١	١	٠,٤٧	١	٠,٥٨	١	-٠,٧١
٢	٠,٢٧	٢	٠,٥١	٢	٠,٤٨	٢	٠,٣٢	٢	٠,٥١
٣	٠,٦١	٣	٠,٢٢	٣	٠,٧٠	٣	٠,٧٨	٣	٠,٦٤
٤	٠,٦٢	٤	٠,٤٨	٤	٠,١٦	٤	٠,٤٧	٤	٠,٤٥
٥	٠,٦١	٥	٠,٤٢	٥	٠,٦١	٥	٠,٦٦	٥	٠,٤٨
٦	٠,٣٥	٦	-٠,٠١	٦	٠,٥٥	٦	٠,٦٥	٦	٠,٧٧
٧	٠,٥١	٧	٠,٢٣	٧	٠,٥٣	٧	٠,٨٩	٧	٠,٤٧
٨	٠,٣٤	٨	٠,٣١	٨	٠,٥٧	٨	٠,٦٥	٨	٠,٦٢
				٩	٠,٣٢	٩	٠,٨١	٩	-٠,٠١
						١٠	٠,٤٨		

بالنظر إلى الجدول (٧) يتضح صلاحية جميع المفردات، حيث تجاوزت ٠,٢٠ فيما عدا المفردة رقم (٦) بالبعد الثاني، والمفردة رقم (٤) بالبعد الثالث ، والمفردات رقم (١، ٩) بالبعد الخامس، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس فى صورتة النهائية (٤٠) مفردة .

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) حساب الثبات لمقياس المشكلات السلوكية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا
مشكلات تعليمية	٨	،٧٧
مشكلات اجتماعية	٧	،٦٦
مشكلات انفعالية	٨	،٨١

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا
مشكلات أسرية	١٠	،٨٩
مشكلات تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد	٧	،٨٤

يتضح من الجدول (٨) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس مابين (٠,٦٦ : ٠,٨٩) وهي معاملات مرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس

٢- مقياس الذكاء الأخلاقى للمراهقين إعداد/ الباحثة.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالى إلى قياس مستويات الذكاء الأخلاقى لدى المراهقين .

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الذكاء الأخلاقى ليناسب عينة البحث الحالى، وبعد الأطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات العربية والأجنبية، وقد استفادت الباحثة من مراجعة الأدبيات والبحوث والمقاييس المتعلقة بالذكاء الأخلاقى على القدر المتاح منها والكاف من وجهة نظرها فى تحديد أبعاد المقياس، ووضع عباراته، ومن الدراسات التى أوردت مقاييس للذكاء الأخلاقى منها: دراسات بوربا (Borba, 2001) ، وسومبسون (Thompson, kindlon,2002) ، وايمن شحاته (٢٠٠٨) ، ودراسة رنا محمد (٢٠١٠) ، ومريم الطائي (٢٠١٠)، ومحسن الزهيري (٢٠١٣)، وعبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٥)، دراسة حسين بور ورانجدوست (Ranjdoost& Hoseinpoor 2013)

مكونات المقياس :

يتكون مقياس الذكاء الأخلاقى فى صورتة النهائية من عدد (٣٩) عبارة تشتمل على سته أبعاد هى :

البعدالأول: المشاركة الوجدانية وعدد عباراته (٩) وتعكس الدرجة قدرة المراهق على فهم وتفهم مشاعر وحاجات الآخرين .

البعدالثانى: الضمير وعدد عباراته (٩) وتعكس الدرجة مجموعة القيم العليا المتوافرة في بناء الفرد المعرفي ومدى تأثيرها فى سلوكه

البعد الثالث: ضبط الذات وعدد عبارته (٦) وتعكس الدرجة قدرات المراهق التى يمتلكها لتنظيم سلوكه وضبطه الذاتي لأفعاله .

البعد الرابع : **الاحترام** وعدد عبارته (٥) وتعكس الدرجة قدرة وامتلاك المراهق لفضيلة احترام الآخرين.

البعد الخامس: **التسامح** وعدد عبارته (٥) وتعكس الدرجة إكتساب المراهق تقييمات الصفات المتنوعة عن الآخرين، والانفتاح الذهني تجاه التجديدات من معتقدات مختلفة وأجناس متباينة في العرق والدين واللغة والعادات والتقاليد .

البعد السادس : **العدالة** وعدد عبارته (٥) وتوجد ضمن البناء المعرفي للمراهق وتقوده إلى سلوك الإصغاء إلى الآخر قبل إصدار الأحكام عليه.

طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

يتضمن المقياس عددًا من العبارات، وأمام كل عبارة أربع استجابات تبعاً لايجابية أو سلبية العبارة فالعبارة الموجبة تأخذ (٤ ،٣ ،٢ ،١) للاستجابات " دائمًا،غالبًا، نادراً ، ابدًا ،أما فى حالة العبارات السالبة فتعكس هذه الدرجات أى تصبح (١ ، ٢ ، ٣ ،٤) ، يقرأ المراهق كل عبارة جيدًا ويضع علامة "√" أمام الاختيار الذى يحدد مدى انطباق العبارة عليه، ويكون التصحيح بأن يمنح المراهق "أربع درجات" فى حالة انطباق العبارة تماما عليه، " ودرجة واحدة " فى حالة عدم انطباقها عليه، وقد زود المقياس بتعليمات واضحة تبين الهدف منه وكيفية الاستجابة له.

والعبارات السالبة فى هذا المقياس هى العبارة رقم ١ ،٦ ،٨ فى البعد الاول و العبارة رقم ١، ٢ ، ٥ ، ٦ ،٧ فى البعد الثانى ، والعبارة رقم ٥ ، ٦ فى البعد الثالث .

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً : صدق المقياس :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين و الاتساق الداخلي وفيما يلي عرض للطريقتين:

أ- **صدق المحكمين**: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية الذي كان يتكون من " ٥٣ " عبارة علي عدد (٧) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم، وطلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين " ٧٩,٧٨٪ " فأكثر، وقد تم حذف عدد "٥ " عبارات بناءًا على أراء المحكمين ليصبح عدد عبارات المقياس بعد صدق المحكمين " ٤٨" عبارة ، والعبارات التي تم حذفها لتكرارها فى المعنى هى عبارة (أظهر تعاطفي مع الآخرين) من البعد الأول (المشاركة الوجدانية) ، وعبارة (اشعر بالضيق عندما أجرح شخصًا بالكلام) من البعد الثاني (الضمير) ، وتم حذف عبارة (أتعامل باحترام مع الجميع بغض النظر عن جنسهم أو معتقداتهم أو ثقافتهم) من البعد الرابع

(الاحترام)، وتم حذف عبارة (أتسامح مع جميع الناس بغض النظر عن دياناتهم وثقافاتهم) من البعدالخامس (التسامح)، وحذف عبارة (أحاول أحكم بين الناس بالعدل) من البعد السادس (العداله) لتكرارها أيضًا فى نفس البعد ، وتم تعديل صياغة بعض العبارات تبعًا لآراء المحكمين ومنها على سبيل المثال فى البعد الرابع عبارة (أسامح الآخرين لأن هناك رب يحاسب الجميع) فأصبحت بعد التعديل (أتسامح مع الأخرين) ، وفى البعد السادس تم تعديل عبارة (أكره المتخلين عن العدالة فى حكمهم على الأخرين) وأصبحت بعد التعديل(استاء ممن يتخلى عن العداله في حكمه على الآخرين).

ب- الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس ، من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ٤٠)

المشاركة الوجدانية		الضمير		ضبط الذات		الاحترام		التسامح		العدالة	
العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح	العبارات	الارتباط بالمجموع المصحح
١	٠,٣٩	١	٠,٦٨	١	٠,٢٩	١	٠,٢٧	١	٠,٠٩	١	٠,٥٠
٢	٠,٤٧	٢	٠,٣١	٢	٠,٤٢	٢	٠,٠٨	٢	٠,٤٢	٢	٠,٣٧
٣	٠,٧٢	٣	٠,٦٦	٣	٠,٠٢	٣	٠,٣١	٣	٠,١٨	٤	٠,٢٨
٤	٠,٣٩	٤	٠,٢٠	٤	٠,٢٣	٤	٠,٧٧	٤	٠,٣	٦	٠,٣٤
٥	٠,٥٥	٥	٠,٣٦	٥	٠,٣٠	٥	٠,٤٢	٥	٠,٦٢	٩	٠,٢٦
٦	٠,٣١	٦	٠,٥٧	٦	٠,٠٧	٦	٠,٥٩	٦	٠,٥٠		
٧	٠,٢٢	٧	٠,١٣	٧	٠,١١			٧	٠,٣٦		
٨	٠,٠٧	٨	٠,٣٩	٨	٠,٣٥						
٩	٠,٥٣	٩	٠,٦١	٩	٠,٥٤						
١٠	٠,٥٤	١٠	٠,٣٥	١٠	٠,٢١						

بالنظر إلى الجدول (٥) يتضح صلاحية جميع المفردات، حيث تجاوزت ٠,٢٠ فيما عدا المفردة رقم (٨) بالبعد الأول، والمفردة رقم (٧) بالبعد الثاني، والمفردات رقم (٣، ٤، ٦،٧) بالبعد الثالث، والمفردة رقم (٢) بالبعد الرابع، والمفردة رقم (١،٣) وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٣٩) مفردة.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦) حساب الثبات لأبعاد الذكاء الأخلاقي (ن = ٤٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا
المشاركة الوجدانية	٩	٠,٧٧٤
الضمير	٩	,٧٦٩
ضبط الذات	٦	٠,٦٤٢
الاحترام	٥	٠,٧٢٢
التسامح	٥	٠,٧٠٩
العدالة	٥	٠,٦٣٨
المقياس ككل	٣٩	٠,٦٥٦

يتضح من الجدول (٦) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس مابين (٠,٦٤ : ٠,٧٧) وهي معاملات مرتفعة ومرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس.

مناقشة نتائج الفروض :

ينص الفرض الأول : تختلف مستويات المشكلات السلوكية لدى المراهقين.وللتحقق من هذا الفرض ونظرا لاختلاف عدد العبارات بكل بعد من أبعاد مقياس المشكلات السلوكية قامت الباحثة باستخراج المتوسط الوزني لكل مشكلة على حدة ثم قامت بتمثيل هذه المتوسطات بالرسم البياني وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٩) والرسم البياني رقم (١):

جدول (٩) المتوسط الوزني للمشكلات السلوكية التي يعاني منها المراهقين

المشكلات	المتوسط الوزني	الترتيب
المشكلات التعليمية	٢,١٤	٣
المشكلات الاجتماعية	٢,٠٥	٤

المشكلات	المتوسط الوزني	الترتيب
المشكلات الانفعالية	٢,٣٧	١
المشكلات الاسرية	٢,٢١	٢
المشكلات القيمية	١,٨٥	٥

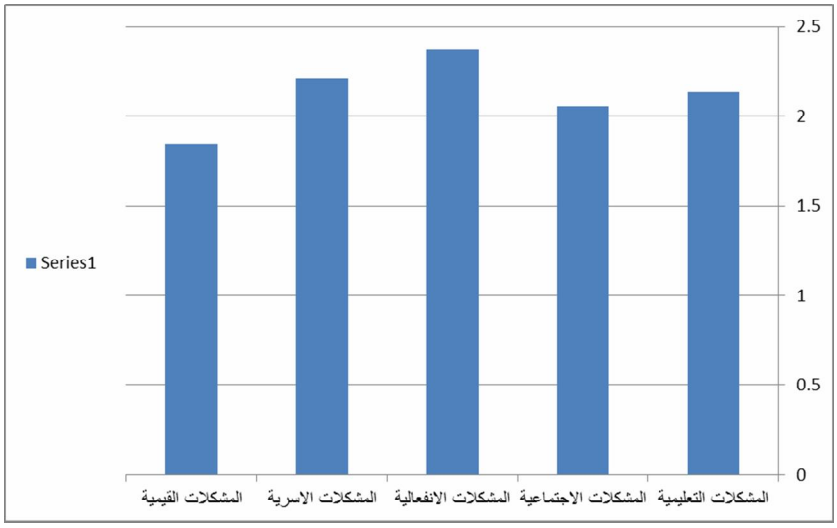

شكل (١) المتوسط الوزني للمشكلات السلوكية التي يعاني منها المراهقين

بالنظر الى الجدول (٩) والشكل (١) يتضح أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارًا لدى المراهقين هي

المشكلات الانفعالية بمتوسط وزني قدره ٢,٣٧ ، تليهاالمشكلات الأسرية بمتوسط قدره ٢,٢٩، تليها المشكلات التعليمية بمتوسط وزني قدره ٢,١٤ ، تليها المشكلات الاجتماعية بمتوسط قدره ٢,٠٥، وأخيرًا المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد بمتوسط قدره ١,٨٥.

ومن خلال العرض السابق لنتائج هذا الفرض سوف تفسر الباحثة هذه النتائج فى الأتى :

- جاءت المشكلات الانفعالية بمتوسط وزني قدره ٢,٣٧ وبهذا احتلت المرتبة الأولى مقارنة بالمشكلات السلوكية الأُخرى، وقد يرجع ذلك لطبيعة مرحلة المراهقة إذ يصاحب هذه المرحلة تغييرات جسمية وفسيولوجية تساعد على وجود تغييرات انفعالية ونفسية وعاطفية وينتج عن هذه التغيرات صعوبات تؤدى إلى صراعات نفسية داخلية لدى المراهق، فإذا لم تتوفر للمراهق طرق الإرشاد الصحيحة لإجتياز هذه المرحلة فتتكون لديه مجموعة من المشكلات الانفعالية والتى قد تتمثل فى واحده أو أكثر من المظاهر الأتية : ضعف الإرادة ، الخوف من المستقبل ، العصبية وسرعة الانفعال ، الضيق والتوتر، التردد فى اتخاذ القرارات ، عدم الثقة بالنفس، قلة الطموح ، فقد مشاعر اهتمام الآخرين وخاصةً من الجنس الآخر وغيرها من المظاهر التى تدل على وجود مشكلات انفعالية لديه، وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة وسام يوسف (٢٠١٦) ، ودراسة خولة البلوى (٢٠١٥) ، بينما اختلفت مع دراسة دفع الله عبد الباقى ؛هاجر إدريس (٢٠١٣) حيث جاءت المشكلات التعليمية فى المرتبة الأولى ، ودراسة طرفة عبد الرحمن (٢٠١٧) حيث جاءت المشكلات الانفعالية فى الترتيب الثانى والتى تمثلت فى العناد ، الإكتئاب ، العدوان واضطراب النوم.

- وجاءت المشكلات الأسرية فى الترتيب الثانى فى البحث الحالى بمتوسط قدره ٢,٢٩ وهذا يبين أن هناك مشكلات أسرية لدى المراهقين وقد يرجع ذلك أيضًا إلى طبيعة مرحلة المراهقة، والتغييرات المختلفة التى تظهر أثناء هذه المرحلة حيث يسعى المراهق خلالها جاهدًا إلى التخلص من سلطة، وشكوى الوالدين المستمرة منه، وعدم تقبلهم لتصرفاته وسلوكياته ، وهذا يؤدى إلى ظهور مجموعة من المظاهر السلوكية التى يعبر بها المراهق عن وجود مشكلات أسرية ومن هذه المظاهر : رغبة المراهق فى الإستقلالية عن أسرته، شعورالمراهق بالعزلة رغم وجوده وسط أسرته، والتشاجر المستمر مع أسرته ، ورغبته فى قضاء أغلب الوقت خارج البيت، زيادة ساعات نومه هروبا من التعامل مع الأسرة ، وشعوره بإختلاف معاملة الوالدين له مقارنة بأخواته مما

يؤدى إلى التشاجر المستمر مع إخوته، وغيرها من المظاهر .. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أيمن شحاتة (٢٠٠٨) ،ودراسة وسام يوسف (٢٠١٦) ،

- وقد ظهرت المشكلات التعليمية فى الترتيب الثالث فى هذ البحث بمتوسط وزني قدره ٢,١٤ وهذا يدل على وجود المشكلات التعليمية لدى عينه البحث وإن كانت أقل حده من المشكلات الانفعالية، والأسرية ، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة لقوه تأثير المشكلات الانفعالية والأسرية على المراهق بدرجة أكبر فى هذا العمر من تأثره واهتمامه بالجانب التعليمى، ويرجع ذلك لطبيعة هذه المرحلة العمرية التى يتصف فيها الشخص المراهق بالحس المرهف، وقد يرجع سبب وجود المشكلات التعليمية لدى المراهق طرق التعامل من جانب البيئة المحيطة به والمتمثلة فى المعلمين، والقائمين على العملية التعليمية والأسرة ، وذلك لأن التعامل مع الفرد فى مرحلة المراهقة ليس بالأمر بالسهل، فالمراهق يحتاج إلى طرق إرشاد ومعاملة خاصة، عن أى مرحلة عمرية أخرى، فالإرشاد الصحيح وإستثارة دافعيته للتعلم وحل المشكلات التعليمية التى قد تواجهه، والتى قد تكون عاملاً فى اخفاقه تعليميًا ، فاذا استطاع المعلمين وأسرة المراهق احتواء المراهق ، وتقديم الدعم المادي والمعنوي له، وتذليل الصعوبات وتشجيعه على استكمال تعليمه مما يؤدى الى رفع مستواه الدراسى وعدم تعرضه للصعوبات التعليميه، ومن مظاهر الصعوبات التعليمية لدى المراهق: الكذب على المدرسين لعدم حضور الحصص الدراسية ، والهروب من المدرسة، والتحدث مع الزملاء أثناء شرح المدرس، ورغبته فى عدم مواصله تعليمه ، الشجار مع الزملاء، تحدى المعلمين وعدم تنفيذ تعليماتهم، وعدم القيام بالواجبات التعليمية المطلوبة ، وغيرها من المظاهر التى تدل على وجود مشكلات تعليمية. وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة خولة البولى (٢٠١٥) التى جاءت المشكلات المعرفية(التعليمية) فى الترتيب الثالث للمشكلات السلوكية، وقد اختلفت نتائج البحث الحالى مع دراسة طرفة عبد الرحمن(٢٠١٧) والتى جاءت المشكلات المدرسية فى الترتيب الثانى.

- ثم تأتى المشكلات الاجتماعية فى الترتيب الرابع فى البحث الحالى بمتوسط قدره ٢,٠٥ وهذا يبين أن هناك مشكلات اجتماعية لدى المراهقين ولكنها بدرجة أقل من المشكلات الانفعالية والأسرية والتعليمية، وقد تتمثل أسباب المشكلات الأجتماعية لدى المراهقين فى عدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الأخرين، وقد يرجع ذلك لاختلاف تفكير وتصرفات وسلوكيات المراهقين، وعدم تقبل الآخرين لهم، ونقد تصرفاتهم من أغلب المحيطين بهم، فشعور المراهق بأنه غير مقبول اجتماعيًا، يجعله غير قادر على التواصل الاجتماعى الجيد، وصعوبة تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جيدة، ومن مظاهر المشكلات الاجتماعية الشعور بالوحده، والإحباط من الفشل المتكرر فى تكوين علاقات صداقه مع الأخرين، مما يجعله يفضل العزلة والبعد عن الآخرين، والانطواء، وغيرها من المظاهر التى تدل على وجود المشكلات الاجتماعية.

اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة خولة البلوى(٢٠١٥) حيث كانت المشكلات الاجتماعية فى المستوى الرابع من المشكلات السلوكية .

- وجاء فى الترتيب الأخير المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد بمتوسط قدره ١,٨٥ .وقد ترجع هذه النتيجة لانشغال الأسرة بتوفير متطلبات واحتياجات الحياة ، وانشغالها عن الاهتمام بتنمية واكساب أبنائهم المراهقين القيم الدينية والأخلاقية والعادات والتقاليد التى يستطيع بها المراهق الحياة وسط المجتمع بطريقة صحيحة مما يتسبب فى ظهور المشكلات المتعلقة بالنظم، ومن مظاهرها عدم الالتزام باللوائح والقوانين، والغش فى الامتحانات، الكذب، وعدم المحافظة على الممتلكات العامة، التخريب ، عدم الانضباط الأخلاقى وعدم الأكتراس بالعادات والقيم فى سلوكياته .

الفرض الثاني: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية و الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين ". وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) قيم معامل الارتباط بين المشكلات السلوكية و الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين (ن = ٢٥٧)

	المشاركة الوجدانية	الضمير	ضبط الذات	الاحترام	التسامح	العدالة	الدرجة الكلية للذكاء الاخلاقي
المشكلات التعليمية	-٠,٥٥***	-٠,٥٥***	-٠,٣٣***	-٠,٣٥*	-٠,١١	-٠,١٤*	-٠,٦١***
المشكلات الاجتماعية	-٠,٤٦***	-٠,٣٦***	٠,٠٩	-٠,٢٠***	٠,٠٥٣-	٠,١٢	-٠,٣٢***
المشكلات الانفعالية	-٠,٢٥***	-٠,٣٣***	-٠,٣٧**	-٠,١٨١**	٠,١٧*	-٠,٢٨***	-٠,٣٥٢***
المشكلات الاسرية	-٠,١٧**	-٠,٢٨***	٠,١٠٢	-٠,١٠٣	٠,٠٦٥	-٠,٠١٨	-٠,١٦٢**
المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم	-٠,٢٧***	-٠,٤٧***	-٠,٢١***	-٠,٣٩***	٠,٠٦٦	-٠,١٨٨**	-٠,٤٢٦***

❖❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ❖❖دالة عند مستوي ٠٠,٠١ ❖دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود النتائج التالية :

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشكلات التعليمية وكل من المشاركة الوجدانية والضمير والاحترام والدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، والعدالة عند مستوي (٠,٠٥) بينما لاتوجد علاقة بين المشكلات السلوكية وبعد التسامح .

وهذه النتيجة تثبت أن الذكاء الأخلاقى عندما يرتفع لدى المراهقين تقل المشكلات التعليمية لديهم ، فالذكاء الأخلاقى يعمل على تقويه قدرة المراهق ومعالجة المعلومات المرتبطة بالإدراك والتفكير، والانتباه والتذكر، وتنظيم المعلومات ، فتعاطف المراهق مع الآخرين، ومايتعلق بالدراسة والتعلم وقدرته على استخدام الضمير فى أداء الواجبات المدرسية، والمتطلبات التعليمية يؤدى إلى النجاح ، ويقين المراهق فى عدالة القائمين على العملية التعليمية ، وإعطاء كل ذى حق حقه بعدالة، وشفافية وضمير ، يؤدى ذلك إلى إرضاء المراهق ، وتطبيقه لمبادى العدل فى حياته، واستثارة دافعيته للتعلم وهذا كفيل برفع مستواه التعليمى .وهذا ما أكده "كلارك

(Clarken, Rodney H 2010)" بأن الذكاء الأخلاقى يحسن من عملية التعلم والسلوك ، واوضحهSchulaka (2013) بأن الذكاء الأخلاقى يعمل على زيادة القدرة العقلية والإدراكية للفرد ، والتى تساعده على تطبيق المبادئ التى تشكل لديه المسئولية . ودراسة ايمن شحاته (٢٠٠٨) من الدراسات التى أشارت إلى ارتباط الذكاء الأخلاقى بالبيئه المدرسية .

- أما بعد التسامح لم يثبت وجود علاقة بينه وبين المشكلات السلوكية لدى عينه البحث، وقد يرجع ذلك إلى أن فترة المراهقة والصفات المرتبطة بها من الاندفاعية، وعزة النفس، والعناد، والكبرياء لدى المراهق ، تجعل من الصعوبه الصفح والتسامح لدى هذه الفئه. وقد اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة محسن محسن الزهيرى (٢٠١٣)" التى اثبتت نتائجها أن الطلاب ذوو الذكاء الأخلاقى لديهم درجة من التسامح المرتفع .
- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشكلات الاجتماعية وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية ، فيما عدا بعدي التسامح والعدالة .

يتبين من ذلك وجود ارتباط سالب بين الذكاء الأخلاقى والمشكلات الأجتماعية فى بعد المشاركة الوجدانية ، والضمير، وضبط الذات، والأحترام، ويرجع ذلك أن الذكاء الأخلاقى يعمل على تقوية الروابط الأجتماعية بين الأفراد، ويساعد على تكوين علاقات إجتماعية جيدة بين الآخرين، ومشاعر المشاركة الوجدانية أساس العلاقات الأجتماعية ، والتعامل بالضمير والاحترام المتبادل هذا من شأنه تقوية الذات، ودعم الثقة بالنفس، فالإنسان بطبيعته اجتماعى .وهذا ما تؤكده دراسة عمار الشمرى (٢٠٠٧) التى أكدت أن الذكاء الأخلاقى يرتبط بالثقة الاجتماعية ، وتدعم قدرة المراهق على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين ، ودراسة ايمن شحاته(٢٠٠٨) التى أكدت على وجودعلاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الأخلاقي والبيئة الاجتماعية للمراهقين، ودرسة مريم الطائى (٢٠١٠) التى

أكدت على وجود علاقة بين الجانب الاجتماعى والذكاء الأخلاقى لدى المراهقين .

- ولم يثبت فى نتائج هذا البحث وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى وكل من التسامح والعدالة ، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع لطبيعة مرحله المراهقة التى تتصف بالاندفاعية، والعناد، مما يؤدى إلى صعوبة التسامح مع الآخرين، ويعتبر العدل فى التعامل مع الآخرين من أعلى مستويات الذكاء الأخلاقى ، وبالنسبة لمرحلة المراهقة يحتاج المراهق إرشاد مكثف ومواقف حياتيه عديدة لتحقيق ذلك .وقد اختلفت النتيجة الحالية مع كل من Schulaka(2013).الذى أكد أن الذكاء الأخلاقى يقوى القدرة العقلية والإدراكية للفرد والتى تساعده على تطبيق المبادئ التى تشكل لدى الفرد المسئولية والرحمه والتسامح ودراسة محسن الزهيرى (٢٠١٣)" الذى اثبت أن الذكاء الأخلاقى يقوى التسامح لدى المراهقين .
- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشكلات الانفعالية وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية.

ويثبت ذلك وجود علاقة قويه بين الذكاء الأخلاقى وعدم وجود مشكلات انفعالية لدى المراهقين، وذلك لأن أسباب المشكلات الانفعالية ترجع إلى طبيعة فترة المراهقة التى تتميز بالتمرد والعصيان والصراع والقلق ، وقله الثقة بالنفس ،والأزمات، فإن هذه المشكلات تختفى أو تقل حدتها بالتوجيه والإرشاد والرعاية، وتحفيز المراهقين لإتباع السلوك الصحيح وتنمية الثقة بالنفس لديهم، وتشجيعهم التصدى للصعوبات التى تواجههم فى حياتهم حتى لايكونوا فريسة للمرض النفسى والضعف الانفعالى . وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة "بوربا (Barbara,2001)"، ودراسة عمار الشمرى (٢٠٠٧) .

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشكلات الأسرية وبعدي المشاركة الوجدانية والضمير والدرجة الكلية، ، بينما لاتوجد علاقة دالة مع ضبط الذات، والاحترام، والتسامح والعدالة .

يتبين من النتيجة السابقة بوجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى والمشكلات الأسرية فى بعض الأبعاد وهى المشاركة الوجدانية والضمير والدرجة الكلية لمقياس المشكلات، وهذا يوضح أن المشكلات الأسرية تتحدد وجودها بمقدار المشاركة الوجدانية المتبادلة بين أفراد الأسرة، ومدى تحكم الضمير والأنا العليا فى تصرفات وسلوكيات المراهق، وهذا ما أكده "جوليكسون(Gullickson, 2004)" بأن الذكاء الأخلاقي هو ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة بالسلوك الحسن والمقبول للأبناء ، وما يحدده المجتمع من معايير بهدف تنمية العطف والرحمة والأحترام . وقد أثبتت نتائج البحث الحالى عدم وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى، وبعد ضبط الذات، والاحترام ، والتسامح، والعدالة، وقد يرجع ذلك إلى اندفاعية المراهق فى انفعالاته ، وعدم قدرته فى ضبط بالذات، اتجاه أسرته، وخاصةً الوالدين، ويظهر المراهق فى دور التمرد والعصيان فى سلوكه وتصرفاته، وعدم احترام أوامر ونصائح الوالدين، وعدم التسامح معهم، وتظهر فى هذه المرحله غيره بين الإخوة ، وشعور المراهق بتفرقه الوالدين فى معاملته ومعامله أخواته ، وخاصةً من الجنس الآخر، وشعور المراهق بعدم عدل الوالدين بينهم، وهذه النتيجة تختلف مع دراسه محسن الزهيرى (٢٠١٣).

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية فيما عدا بعد التسامح .

توضح هذه النتيجة بأن الذكاء الأخلاقى له دور هام فى جميع أبعاد المشكلات المتعلقة بالنظم، فالذكاء الأخلاقى يقلل من وجود هذه المشكلات، وذلك يوضح أهمية دور الوازع الدينى والأخلاقى فى تكوين القيم، وتنمية السلوك الأخلاقى،

فالمراهقين يمرون بمرحلة حرجة ويحتاجون إلى وسائل دفاعية تساعدهم على إتباع السلوكيات الصحيحة والمقبوله دينيًا ومجتمعيًا، وهذه القيم لها دور هام فى تقويه الإرادة والنفس ضد مفاسد المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع" بوربا (Barbara,2001)"، ولم يثبت البحث الحالى وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى وبين بعد التسامح ويرجع ذلك لطبيعة صفات المراهق التى تتسم بالاندفاعية وعدم التسامح فى حق أنفسهم إتجاه الآخرين .وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محسن الزهيرى (٢٠١٣) .

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي النوع لدي المراهقين" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لإيجاد الفروق في المشكلات السلوكية تبعا للنوع والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) الفروق في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير النوع (ن= ٢٥٧)

النوع		ن	م	ع	د.ح	قيمة ت والدلالة
المشكلات التعليمية	ذكر	٨٤	٢٠,٣٣	٣,٩٣	٢٥٥	٧,٩٢٤ ***
	انثى	١٧٣	١٥,٥٢	٤,٨٥		
المشكلات الاجتماعية	ذكر	٨٤	١٨,٥٢	٤,٠١	٢٥٥	١١,٣٦٨ ***
	انثى	١٧٣	١٢,٣٧	٤,١٠		
المشكلات الانفعالية	ذكر	٨٤	٢١,٤٣	٣,٩٢	٢٥٥	٤,٧٠٦ ***
	انثى	١٧٣	١٧,٧٨	٦,٥٥		
المشكلات الاسرية	ذكر	٨٤	٢٠,٦٢	٥,٢١	٢٥٥	١,٢٩٤
	انثى	١٧٣	١٩,٥٢	٦,٨٨		
المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم	ذكر	٨٤	١٤,٦٧	٣,١٩	٢٥٥	٤,٩٣٦ ***
	انثى	١٧٣	١٢,٠٩	٤,٢٣		

يتضح من خلال جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات المشكلات التعليمية والاجتماعية والانفعالية والمتعلقة بالنظم والعادات ، والفروق كانت لجانب الذكور، بينما لاتوجد فروق بينهما في المشكلات الأسرية.

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود اختلاف بين الذكور والإناث فى المشكلات التعليمية ، والاجتماعية والانفعالية والمشكلات المتعلقة بالنظم والعادات وذلك لصالح الذكور، وهذه النتيجة تتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة والتى أكدت وجود فروقاً بين الذكور والإناث فى معظم المشكلات، وقد يرجع ذلك لتفرقة الأسرة المصرية بين الذكور والإناث فى القدر المتاح من الحرية ، فالذكور لهم القدر الأكبر عن الإناث مما يعطى فرصة أكبر للتعامل مع البيئة الخارجية وخاصةً الرفاق ، وقد يستهوى المراهق سلوكيات أقرانه فيقوم بتقليدهم دون تفكير فى مدى صحة هذه السلوكيات، ومدى مناسبتها للقيم والعادات والتقاليد ، وهذا يؤدى به تضيع وقته ، واهمال دراسته وتعليمه.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة دفع الله عبد الباقى؛ وهاجر أدريس (٢٠١٣) التى بينت نتائجهم تفوق الذكور عن الإناث فى الإخلال فى بعد النظم والعادات والتقاليد ، والمشكلات الاجتماعية . وقد اختلفت نتائج البحث الحالى مع دراسة" نيومان وأخرون (Neumann & other, 2011)" التى اظهرت نتائجها أن الإناث أكثر من الذكور فى الشعور بالغضب وهو أحد مظاهر المشكلات الانفعالية ، ودراسة" بربرا (Barbara. A, 2013) التى اثبتت نتائجها أن الطالبات كانت أكثر قلق واكتئاب من الذكور.

بينما اظهر البحث الحالى عدم وجود فروق بين الجنسين فى بعد المشكلات الأسرية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وسام يوسف (٢٠١٦) فى هذا البعد، التى اثبتت نتائجها عدم وجود فروق فى جميع أبعاد المشكلات السلوكية تعزى للجنس .

الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأب لدي المراهقين " وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في المشكلات السلوكية تبعا لتعليم الأب والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير تعليم الأب (ن= ٢٥٧)

	تعليم الاب	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت والدلالة
المشكلات التعليمية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	١٦,٢٠	٥,٣١	٢٥٥	-٤,٤٨ ***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	١٩,٢١	٣,٧٨		
المشكلات الاجتماعية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	١٣,٦٦	٤,٩٩	٢٥٥	-٣,٦٧٨ ***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	١٦,١١	٤,٥٦		
المشكلات الانفعالية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	١٧,٩٩	٦,٢٧	٢٥٥	-٤,١٣٨ ***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	٢١,٣٢	٤,٨٥		
المشكلات الاسرية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	١٩,٢٥	٦,٥٥	٢٥٥	-٢,٤٤٣ *
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	٢١,٣٧	٥,٧٨		
المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم	بكالوريوس او دراسات عليا	١٨١	١٢,٧٥	٤,٣٦٨	٢٥٥	-١,١٠٢
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٧٦	١٣,٣٧	٣,٣٥		

❖❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ❖❖ دالة عند ٠,٠١ ❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من خلال جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير تعليم الأب في متوسط درجات المشكلات التعليمية والاجتماعية والانفعالية والأسرية والفروق كانت لجانب أبناء الأب ذو التعليم المتوسط أو فوق المتوسط ، بينما لاتوجد فروق في المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم.

- يتضح مما سبق وجود فروق لدى المراهقين فى المشكلات السلوكية تبعًا لتعليم الأب، يتبين من ذلك أن أرتفاع المستوى التعليمى للأب أدى الى الاهتمام بمتابعة أبناءه والاهتمام بحل مشكلاتهم السلوكية ، وهذا ما أكدته الأدبيات والدراسات السابقة حيث وجد أن المستوى التعليمى للوالدين

يلعب دورا هامًا فى التخفيف من حده المشكلات السلوكية التى يعانى منها ابنائهم خلال مرحلة المراهقة، وبهذا نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للآباء ينعكس إيجابيًا على سلوك أبناءهم، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦) ، ودراسة وسام يوسف (٢٠١٦).

- بينما لم تثبت نتائج البحث الحالى وجود فروق ترجع لتعليم الأب في المشكلات التى تتعلق بالنظم والقيم والتقاليد ، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة أن الجانب الدينى والأخلاقى والعادات لا تختلف بين أغلب الأسر المصرية بإختلاف التعليم، فتكاد تكون الأسر المصرية على درجات شبه متقاربة فى الجانب الدينى والأخلاقى، والإلتزام بالعادات والتقاليد بصرف النظر عن المستوى التعليمى للآباء.
- **الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير تعليم الأم لدي المراهقين** " وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في المشكلات السلوكية تبعا لتعليم الأم والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) الفروق في المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير تعليم الأم (ن= ٢٥٧)

تعليم الام		ن	م	ع	د.ح	قيمة ت والدلالة
المشكلات التعليمية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٧٣	١٥,٦٤	٥,٠٤	٢٣٩	-٨,٦٥***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	٢١,٢٩	٣,٠٥		
المشكلات الاجتماعية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٧٣	١٣,٢٥	٤,٧٧	٢٣٩	-٧,٣٢***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	١٨,٠٦	٤,١٠		
المشكلات الانفعالية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٧٣	١٧,٥٥	٦,٠١	٢٣٩	-٦,٧١***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	٢٣,٠٦	٤,٩٨		
المشكلات الاسرية	بكالوريوس او دراسات عليا	١٧٣	١٨,٩٢	٥,٨٥	٢٣٩	-٥,٥٣***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	٢٣,٧١	٦,٥٥		
المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم	بكالوريوس او دراسات عليا	١٧٣	١١,٩٥	٣,٥١	٢٣٩	-٧,١٩***
	مؤهل متوسط او فوق متوسط	٦٨	١٥,٨٨	٤,٥٠		

يتضح من خلال جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير تعليم الأم في متوسط درجات جميع المشكلات التعليمية والاجتماعية والانفعالية والأسرية والمتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد ، والفروق كانت لجانب أبناء الأم ذو التعليم المتوسط أو فوق المتوسط .

وهذة النتيجة متماشية مع الأدبيات ونتائج الدراسات التى تم الاطلاع عليها حيث أكدت أن إرتفاع المستوى التعليمى للأم يؤدى الى توفر قدرًا من الثقافة، والمكانة الاجتماعية، والطموح لديها، وقد يرتبط ذلك ببذل المزيد من الجهد والتضحية من أجل سعادة أبنائها، وأن الأم ذوو المستوى التعليمى الأعلى تكون أكثر وعى وتفهمًا بالمجتمع ، مما يجعلها أكثر مواكبة لما يجرى فى الحياة وحرصها على الاهتمام برعاية وتعليم أبنائها، ومحاوله حل مشكلات أبنائها بدرجة أكبر من الأم الأقل تعليمًا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وسام يوسف (٢٠١٦)، وقد اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦) التى اثبتت نتائجها عدم وجود فروق ترجع لمستوى تعليم الأم والمشكلات السلوكية لأبنائهم .

الفرض السادس: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات المشكلات السلوكية تعزي إلي متغير عمل الأم لدي المراهقين " وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في المشكلات السلوكية تبعًا لعمل الأم والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) الفروق في المشكلات السلوكية تبعًا لمتغير عمل الأم (ن= ٢٥٧)

وظيفة الام		ن	م	ع	د.ح	ت ودلالتها
المشكلات التعليمية	عاملة	١٣٣	١٧,٥٧	٦	٢٥٥	١,٥٦٤
	غير عاملة	١٢٤	١٦,٥٨	٣,٨٤		
المشكلات الاجتماعية	عاملة	١٣٣	١٤,٨٣	٥,٣٧	٢٥٥	١,٤٨٨
	غير عاملة	١٢٤	١٣,٩	٤,٥٢		
المشكلات الانفعالية	عاملة	١٣٣	١٩,٥٢	٥,٩٨	٢٥٥	١,٤٩٨
	غير عاملة	١٢٤	١٨,٣٩	٦,١٣		
المشكلات الاسرية	عاملة	١٣٣	١٩,٦٥	٧,٢٨	٢٥٥	-٠,٦٠٤
	غير عاملة	١٢٤	٢٠,١٣	٥,٢٩		
المشكلات المتعلقة بالنظم والقيم	عاملة	١٣٣	١٤,٠٥	٤,١٩	٢٥٥	٤,٦٨٥ ***
	غير عاملة	١٢٤	١١,٧٤	٣,٦٥		

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير عمل الأم في متوسط درجات المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد وكانت الفروق لجانب أبناء الأم العاملة، بينما لاتوجد فروق دالة فى باقي المشكلات السلوكية.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المشكلات السلوكية لدى المراهقين تعزى لعمل أمهاتهم ، وذلك فى كل من المشكلات الانفعالية، والتعليمية، والأسرية ، والاجتماعية ، وهذا يدل على عدم تأثر المراهقين بعمل الأم ، وقد يرجع ذلك إلى قدرة المرآة العاملة على تنظيم وقتها، والاستفادة منه فى توجيه ومساعدة أبناءها بنفس قدر الأم الغير عاملة ، وقد يكون خروج الأم للعمل حافز لأبنائها الاعتماد على النفس ، والاستقلالية مما يزيد من الثقة بالنفس لديهم ، وتكوين علاقات اجتماعية وأسرية وانفعالية جيدة ، وقدرة المرآة العاملة على توفير متطلبات الحياة اللازمة لمساعدة أبنائها، وتوفير المصروفات الخاصة بتعليمهم ، وحل مشكلاتهم التعليمية ، وتشجيع أبناءها على النجاح والتفوق الدراسى ، تتفق النتيجة الحالية مع دراسة رحاب محجوب (٢٠٠٦)" ، ودراسة "سومبسون (kindlon,2002

,Thompson)"التى اثبتت أن إرشاد الأم يعمل على تقوية الذكاء الأخلاقى وقلة المشكلات لديهم .

- بينما أظهر البحث الحالى وجود فروق بين الأم العاملة والأم الغير عاملة فى المشكلات السلوكية التى تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى كثرة وتعدد المشكلات التعليمية والاجتماعية والأسرية والمتكررة بشكل يومى والتى تستهلك وقت وجهد الأمهات العاملات فى حلها مما أدى إلى ضيق وقتهم فى توضيح وإرشاد أبنائهم للنظم والعادات والتقاليد.

الفرض السابع يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين بمعلومية مستوي الذكاء الأخلاقي:

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الإنحدار الخطي لكل مشكلة من المشكلات السلوكية على حده وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) قدرة الذكاء الأخلاقي على التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين

	المشكلات التعليمية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الانفعالية	المشكلات الاسرية	المشكلات المتعلقة بالنظم
الثابت ب	٦٠,٦٤	٣٧,٠٢	٤٩,١٠	٣٤,٤٩	٣٧,٥٢٦
الثابت أ	-٠,٣٥	-٠,١٨	-٠,٢٤	-٠,١٢	-٠,١٩
ر	٠,٦١	٠,٣٢	٠,٣٥	٠,١٦	٠,٤٣
ر٢	٠,٣٧	٠,١٠	٠,١٢	٠,٠٣	٠,١٨
ف ودلالتها	١٤٨,٣٥***	٢٩,٤٦***	٣٦,١٠***	٦,٨٧*	٥٦,٣٨***

بالنظر إلى الجدول(١٥) يتضح قدرة الذكاء الأخلاقي على التنبؤ بجميع المشكلات السلوكية وقد أتضح ذلك من خلال المؤشرات التالية:

تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,١٦ ، و ٠,٦١ وهي قيم تشير إلى أن قوة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمشكلات السلوكية لدي المراهقين تتراوح ما بين قوية جداً في المشكلات التعليمية ، و فوق المتوسط في المشكلات الاجتماعية و الانفعالية والنظم، وضعيفة نسبيًا في المشكلات الأسرية.

تراوحت قيم معامل التحديد ما بين ٠,٣ في المشكلات الأسرية ، و٠,٣٧ في المشكلات التعليمية وهي تشير إلى النسبة التي يسهم بها الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بكل مشكلة من المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

كانت جميع قيم (ف) للفروق بين ما يمكن التنبؤ به، وما لا يمكن التنبؤ به دالة عند مستوى ٠,٠٠١

ومن ثم يمكن الخروج بمعادلات التنبؤ التالية:

المشكلات التعليمية = ٦٠,٦٤ (- ٠,٣٥ × الذكاء الأخلاقى).

المشكلات الاجتماعية = ٣٧,٠٢ (- ٠,١٨ × الذكاء الأخلاقي).

المشكلات الانفعالية = ٤٩,١ (- ٠,٢٤ × الذكاء الأخلاقي).

المشكلات الأسرية = ٣٤,٤٩ (- ٠,١٢ × الذكاء الأخلاقى).

المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد = ٣٧,٥٢ (- ٠,١٩ × الذكاء الأخلاقى).

لم تتوصل الباحثة من خلال البحث فى الدرسات السابقة لدراسة تربط بين متغيرى البحث الحالى ، ولكنها وجدت بعض الدراسات التى تناولت أحد أو بعض الأبعاد للذكاء الأخلاقى وربطها ببعض أبعاد المشكلات السلوكية ، ولهذا اعتمدت الباحثة على هذة الدرسات فى تفسير نتائجها بجانب الأدبيات والأُطر النظرية التى تحدثت فى ذلك

- ومن خلال الدرجات التنبؤية السابقة نجد أن القيمة التنبؤية للذكاء الأخلاقى فى التنبؤ بالمشكلات التعليمية ، وقد أكد ذلك "كلاركن (Clarken,2010)" ، "وSchulaka (2013) "الذى أكد بأن وجود الذكاء الأخلاقى يعمل على تقوية القدرة العقلية والإدراكية للفرد.

- وقدرة الذكاء الأخلاقى بالتنبؤ بالمشكلات الاجتماعية ، وهذا ما تؤكده دراسة عمار الشمرى (٢٠٠٧) التى أكدت أن الذكاء الأخلاقى يرتبط بالثقة الاجتماعية ، ودراسة شحاته(٢٠٠٨) ومريم الطائى (٢٠١٠) التى أكدت على أن الذكاء الأخلاقى يعمل على تقوية الروابط الاجتماعية فى حياة المراهقين .
- وقدرة الذكاء الأخلاقى بالتنبؤ بالمشكلات الانفعالية ، وهذا ما أكدته دراسة" بوربا (Borba, 2001)".
- وقدرة الذكاء الأخلاقى بالتنبؤ بالمشكلات الأسرية ، وهذا ما أكدته" جوليكسون (Gullickson, 2004)" بأن الذكاء الأخلاقي وما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة بالسلوك الحسن والمقبول للأبناء يرتبط بتوفر حياة أسرية سليمة .
- وقدرة الذكاء الأخلاقى بالتنبؤ بالمشكلات المشكلات المتعلقة بالنظم والعادات والتقاليد، وهذا ما أوضحته(Teet.C& Lachlamen2000) التى أكدت أهمية الذكاء الأخلاقى فى وجود السلوك الأخلاقى والذى يساعد الأفراد على الالتزام بالقيم الأخلاقية والنظم واللوائح التنظيمية .

التوصيات :

توصى الباحثة من خلال دراستها لمتغيرات البحث الحالى بالأتى

١. إعداد برامج لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المراهقين وذلك بهدف التخفيف من حده المشكلات السلوكية لديهم .
٢. فتح المجال للباحثين والتربويين وعلماء النفس للقيام بدراسة مفصلة تتناول المشكلات السلوكية فى كل المراحل العمرية للطلاب وذلك للتعرف على طبيعة مشكلات كل مرحلة عمرية والعمل على علاجها .

٣. الاهتمام بالذكاءات المتعددة ودورها في الحياة الأكاديمية والعملية لدى الطلاب .

٤. تخطيط وبناء مناهج دراسية تحفز وتشجع من تنمية أنواع الذكاءات المختلفة لدى الطلاب .

المراجع

أحمد عبد الخالق (١٩٩١) **مشكلات الاطفال والمراهقين السلوكية** ، الطبعة الثانية ، دار الفكر الجامعى ، مصر.

أيمن شحاتة (٢٠٠٨) الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة ماجستير**،غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر

جابر عبد الحميد ؛ علاء الدين كفافي (١٩٩٥) معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة ، ج ٧ ، القاهرة

جمال القاسم (٢٠٠٠) مشكلات المراهقين السلوكية، دار هناء للنشر، عمان ، الأردن .

حامد زهران (١٩٨٢) **التوجية والارشاد النفسى** ، دار الكتب، القاهرة .

حامد زهران (٢٠٠٣) **دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى**، عالم الكتب، القاهرة.

حسنى العزة (٢٠٠٢) **الإرشاد الأسرى "نظرياته وأساليبة العلاجية** " مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

حنان عنانى (٢٠٠١) **الصحة النفسية** ، دار المسيرة ، عمان، الأردن

خولة البلوي (2015) المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك ، **مجلة دراسات فى العلوم التربوية**، مج ٤٢ ، ع ٣ ٧٢٥- ٧٤٦

دفع الله عبدالباقي؛ وهاجر إدريس (٢٠١٣) بعض المشكلات السلوكية وسط الطلاب المراهقين " دراسة ميدانيةعلى طلاب المدارس الثانوية

الحكومية بمحلية الخرطوم " **مجلة الدراسات العليا** ، جامعة النيلين ، السودان ، مج٢، ٤٠- ٦١

رحاب محجوب (٢٠٠٦) المشكلات السلوكية للمراهقين وعلاقتها بعمل الأم بمحلة أم درمان ، **ماجستير**، جامعة الخرطوم ، كلية الاداب ، علم النفس ، السودان

رنا محمد (٢٠١٠) تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد .

سيد عثمان (١٩٩٠) **علم النفس الاجتماعي والتربوي، (التطبيع الاجتماعي)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ج ١، القاهرة.

طرفة عبدالرحمن (٢٠١٧) المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعاً بين طالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، ع ١٨،ج٦٤، ٢٩٥ – ٣٠٩

عبد الرازق ياسين (٢٠٠٩) الاضطرابات السلوكية ، **مجلة كلية التربية الاساسية** ، الجامعة المستنصرية (٥٦) ٦٠٩ - ٦٢٤.

عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٥) بعنوان مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج ١١، ع ١، ١٧- ٣٠ .

عبد الهادي حسين (٢٠٠٣) **تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان، الأردن.

عمار الشمري (٢٠٠٧) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة ، كليةالآداب، جامعة بغداد.

محسن الزهيري (٢٠١٣) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة الدراسات التربوية** ، مج ٢١،ع ٦، ٩-٣٨

محمد الفقي (٢٠٠٥) المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية ، دراسة مسحية على المقيمين في دور التربية الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، **ماجستير**،غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية .

محمد عبد اللطيف، وعلى مصطفى، محمد مندوه ،أحمد حمزة (٢٠١٠) **علم نفس النمو**، مكتبة الرشد،المملكة العربية السعودية ، الرياض .

مريم الطائي (٢٠١٠)، الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. **مجلة العلوم النفسية** ، ع١٧ ، ٢٨٧- ٣٢٥.

معوض خليل (٢٠٠٣) **علم النفس التربوى " أسسه وتطبيقاته** ، مركز الاسكندرية للكتاب . مصر .

معوض خليل (٢٠٠٣)**علم النفس التربوى (أسسه وتطبيقاته)** مركز الأسكندرية للكتاب ، مصر

ممدوحة سلامة (١٩٨٤) **المشكلات السلوكية من الطفولة إلى المراهقة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

نايفه القطامي (٢٠٠٩) **تفكير وذكاء الطفل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١، عمان.

وجيه محمود (١٩٨١) **المراهقة خصائصها ومشكلاتها** ، مكتبة المعارف ، القاهرة .

وسام يوسف (٢٠١٦) المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الاسرى للمراهقين مستخدمى الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة

المراجع الاجنبية

Barbara ,A , (2013) : The Use of Short- Term Group Music Therapy for Female College Student with Depression and Anxiety; **Dissertation Thesis** ,ISBN 13030564 , Arizona.

Borba, Michele,(2001), Building Moral Intelligence The Seven Essentile virtues That Teach Kids to do the right think, **San Francisco**, Jossey Bass.

Clarken, Rodney H (2010): Considerin Moral Intelligence as Part of a Holistic Education , Paper presented at the annual meeting of the **American Educational Research Association**, Denver, CO, April 30، May 4

Clarken, Rodney,(2009), Moral Intelligence in the Schools, Paper presented at the annual meeting of **the Michigan Academy of Sciences**, Arts and Letters,School of Education, Northern Michigan University , USA.

Gardner, H. (2005). Multiple Intelligences for the 21st Century, translated by Abdul Hakim Ahmed. Cairo, Egypt: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

Gu,lai,le,(2011) across- cultaral study of students pHaigen Gu , Shu-Ling Lai, Renmin Y (A cross-cultural study of student problem behaviors in middle schools

Gullickson, T, (2004) **The Moral Intelligence of children, How to Raise a Moral Child**, New York, Bantam Books.

Kohlberg, L. (1969), Moral Development and Identification**, Child Psychology, the sixty second year Book of National society.**for study Education. pa. I University of Chicago.

Moghadas, Maedeh & Khaleghi, Maryam(2013). Investigate of Relationship between Moral Intelligence and distress tolerance in Isfahan staff, **International Journal of Research In Social Sciences**, June. Vol. 2, No.2

Neumann,A.,Vanlier,PA.,Frijns,w.and Koot,H(2011)Emotional dynamics in the develoent of early adolescent psycho

pathology :A one-year Iongitudinal study.**Journal of abnormal child psychology**,39(5),657-669.

Nobahar, N., & Nobahar, M. (2013). A study of moral Intelligence in the library staff of Abu-Ali Sina University. **Journal Advances in Environmental Biology**, 7(11), 3444 – 3447.

Paul .L.H (2013) :The effects of development therapy on Cognitive /emotional flexibility on an adolescent population with externalizing disorders **; Dissertation Thesis ,ISBN** 1303497867 ,Fielding Graduate University Genre

Ranjdoost, S., &. Hoseinpoor, Z (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of High School course in Tabriz City. **Journal Advances in Environmental Biology**, 7 (11), 3356 – 3361.

Schulaka, C.(2013) :Doug Lennick on Moral Intelligence and the value of Behavioral Advice, **Journal of Financial Planning** , May ,1,pp. 12-17

Tee.T,C.& Lachlan E.D.(2000). Developing the Moral Intelligence of Children. **National Institute of Education**(Singapore),React(2).

Thompson, M.& Kindlon, D.(2002**), Raising Can Protecting the Moral Life of Children**, New York, Ballantine